" الإعداد النفسي و الثقافي لطلاب جامعة طيبة بالمملكة العربية السعودية لمواجهة تحديات العولمة " دراسة ميدانية "

د./ شعيب جمال محمد صالح وآخرون

- **مستخلص البحث**:

يُعد الإعداد الثقافي والنفسي للطلاب أحد جوانب الإعداد في جامعةٍ طيبة التي تلعب دوراً مهماً في تثقيف أفراد المجتمع في التصدي لسلبيات العولمة وذلك إيمانا بأن التعلم الجامعي أساساً مهماً لرفع قدرات التفكير العليا وتنمية المهارات وتشجيع المواهب والميول مما يُشكل جانباً أساسياً في مواجهة تحديات العولمة، وفي ضوء ماسبق سعى هذا البحث للتعرف على تحديات العولمة التي تواجه طلاب وطالبات الجامعة بالمملكة العربية السعودية، والوصول إلى واقع الإعداد النفسي والثقافي لطلاب وطالبات جامعة طيبة لمواجة تحديات العولمة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب والطالبات، ولقد توصل البحث إلى النتائج التالية:

- أن مستوى الإعداد النفسي لطلاب جامعة طيبة متدني وأن الجامعة لا تعد طلابها نفسيا لمواجهة تحديات العولمة.
- تدني مستوي الإعداد للجانب الثقافي لطلاب جامعة طيبة لمواجهة تحديات العولمة.
- لا توجد فروق بين آراء أعضاء هيئة التدريس والطلاب والطالبات حول واقع الإعداد النفسي والثقافي لطلاب وطالبات جامعة طيبة لمواجة تحديات العولمة.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزو إلى الجنس في جانب الإعداد النفسي في بعدي تقدير الذات، والاجتماعية، ومتوسط إجمالي المحور ولصالح الطلاب وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في باقي الأبعاد.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة نحو الإعداد الثقافي تعزوا إلي الجنس في جميع أبعاد المحور الثقافي ومتوسط إجمالي المحور ولصالح الطالبات وعدم وجود فروق دالة إحصائية في بعد الوعي بالعولمة.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة نحو الإعداد النفسي والثقافي تعزوا إلي التخصص ولصالح التخصصات العلمية.

وفي ضوء ما سبق قدم البحث مجموعة من التصورات والمقترحات والتي من الممكن أن تساعد الجامعة على القيام بالدور الأمثل لكي تعد طلابها من الجانب النفسي والجانب الثقافي لتساعدهم على مواجهة تحديات العولمة المختلفة.

Summary

Cultural preparation for students is one of the different aspects of students' preparation in Taibah University. This aspect is the one that is important in facing global challenges for developing higher thinking abilities and talented tendencies. The present study seeks to identify the global challenges that face students of the kingdom from the point of view of faculty members. Results are the following:

1. The psychological preparation of Taibah University students is low and insufficient for facing global challenges.
2. The cultural preparation of Taibah University students is low and insufficient for facing global challenges
3. There are no statistically significant differences among faculty views and those of the male and female students regarding the

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

state-of-the art of the psychological and cultural preparation for Taibah university students to face the global challenges.

4. There are statistically significant differences attributed to gender in the psychological preparation in the dimensions of "self esteem" and "sociability" favoring those of the male students while there are no statistically significant differences in other dimensions.
5. There are statistically significant differences attributed to gender in the cultural preparation favoring those of the female students in the average of the dimensions, while there are no statistically significant differences in the dimension of "awareness of globalization".
6. There are statistically significant differences attributed to academic specialization in the psychological and cultural preparation favoring the scientific specializations.

In the light of these results, a number of recommendations that can help the university in undertaking the its roles in preparing students culturally and psychologically to face global challenges, were suggested.

- **مقدمة** :

يعيش العالم الآن وأكثر من أي وقت مضى في قرية صغيرة أُزيحت الحدود بين مكوناته من شعوب وأمم، وأسقِطت الحواجز بين أجزائه حتى أصبح العالم مسطحا سهل الصور بين أجزائه حيث يحكم هذه الأجزاء مجموعة من الاتجاهات العالمية التي لا يمكن لأي جزء أن يقاومها أو يتجه وجهة غيرها وكل ما يملكه في هذه الحال أن ينافس داخل هذه الاتجاهات حتى يضمن العيش والبقاء (محمود كامل الناقة، ٢٠٠٧، أ).

إن هذا الاتجاه الذي يعيشه العالم يطلق عليه ما يسمى بالعولمة تلك التي تؤكد في جانبها الاقتصادي على جعل الشئ على مستوى عالمي أي نقله من الم حدود المراقب إلى اللا محدود الذي ينأى عن كل مراقبة، والمحدود هو أساسا الدولة القومية التي تتميز بحدودها الجغرافية والمراقبة الصارمة على مستوى التبادل التجاري والتعريفة الجمركية، أما اللا محدود فالمقصود به العالم أي الكرة الأرضية والفضاء الكوني (رشدي أحمد طعيمة، ٢٠٠٧، ٦٨).

وقد انسحب مفهوم العولمة من جانبه الاقتصادي إلى جوانب الحياة المتعددة سياسية واجتماعية وثقافية وغيرها مما لا تصبح معه الحدود المادية والمعنوية بين الدول ذات معنى؛ الأمر الذي يوجب تمكين أفراد كل مجتمع وتوعيتهم بما يريد أن يبثه توجه معين من قيم واتجاهات وآراء تُغير من أفراد المجتمع وتؤثر في بنيانه بلا استثناء بين مكوناته.

إن تأثير العولمة لم يقتصر على شعوب معينة بل امتد ليشمل دول العالم جميعها ومنها الدول العربية والإسلامية، والمجتمع السعودي ليس بمنأى عن

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

هذا العالم بل تفاعل مع العولمة وتفاعلت العولمة معه علمياً وتكنولوجياً وثقافياً واجتماعياً؛ حتى بات واضحا وجوب تسليح أبنائه بوسائل الوقاية من سلبياته العولمة والاستفادة من إيجابياتها.

وتؤدي الثقافة دوراً مهماً في التصدي لسلبيات العولمة والاستفادة من إيجابياتها وبخاصة عندما يتم تسليح المتعلمين بها من خلال التعليم أي من المناهج الدراسية التي يجب إعداد طلاب الجامعة للتمكن من الجوانب الثقافية والنفسية لمواجهة تحديات العولمة (تغريد عبد الله، ١٩٨٦،).

إن العالم العربي يشهد إشكالية ثقافية نظراً لتلك التحديات التي تفرضها العولمة التي تدعو إلى تحرير رؤوس الأموال والسلع وتحويل الثقافة إلى ثقافة استهلاكية بهدف عزل العالم العربي عن قيمه والتشكيك في قناعاته الوطنية والأيديولوجية مما يوجب التصدي لذلك عن طريق الإعداد الجيد لأفراد المجتمع ومنهم طلاب الجامعة (عطية إسماعيل أبو الشيخ، ٢٠٠٧، ٦٤٧).

ويُعد الإعداد الثقافي والنفسي لطلاب الجامعة أحد جوانب الإعداد في جامعة طيبة التي تلعب دورا مهما في تثقيف أفراد المجتمع في التصدي لسلبيات العولمة وذلك إيمانا بأن التعلم الجامعي أساسا مهما لرفع قدرات التفكير العليا وتنمية المهارات وتشجيع المواهب والميول مما يُشكل جانبا أساسيا في مواجهة تحديات العولمة (سهام إبراهيم العريني، ٢٠٠٧، ٣٢).

ونظراً لأهمية الإعداد الثقافي النفسي لطلاب الجامعة فقد ناله الاهتمام على مستوى البحث العلمي، حيث أجريت العديد من الدراسات التي قامت بتحليل وتقويم برامج الإعداد التربوي للمعلمين في ضوء مداخل متعددة وأكدت جميعها على ضرورة تمكين الطلاب المعلمين من الجوانب الأكاديمية والمهنية والثقافية اللازمة للقيام بأعباء مهنة التدريس (عبد الودود مكروم ١٩٩١، عبد الحميد الخطابي، لطفي مخلوف، ١٩٩٢، سعد الحريفي، ١٩٩٤، فهد الأكلبي، ١٩٩٩، أمالي عتبة، ٢٠٠٨).

وبالرغم من تلك الأهمية وذلك الاهتمام إلا أنه يظهر تدني طلاب الجامعة في مستوى إعدادهم الثقافي والنفسي ويظهر هذا في عدم فهم طلاب الجامعة لمفاهيم الثقافة العربية وقضايا العولمة، مما قد يوقعهم أسرى في تلقي ثقافات أخرى تؤثر سلبا في مجتمعاتنا العربية والإسلامية مما يوجب تقويم برنامج الإعداد الثقافي والنفسي لطلاب جامعة طيبة لمواجهة تحديات العولمة مع تقديم ما يمكن أن يسهم في تمكينهم من مواجهة تلك التحديات، وهو ما تسعى إليه الدراسة الحالية.

- **تحديد المشكلة** :

تتمثل مشكلة الدراسة الحالية في الحاجة إلى تقويم واقع الثقافي والنفسي لطلاب جامعة طيبة بالمملكة العربية السعودية لمواجهة تحديات العولمة وللتصدي لتلك المشكلة يحاول البحث الإجابة عن التساؤلات الآتية:

7 ما تحديات العولمة التي تواجه طلاب وطالبات الجامعة بالمملكة العربية السعودية؟

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

- ما واقع الإعداد النفسي والثقافي في ضوء تلك التحديات؟ ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:
  - ما واقع الإعداد النفسي والثقافي لطلاب وطالبات جامعة طيبة لمواجهة تحديات العولمة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب والطالبات؟
  - هل توجد فروق بين آراء أعضتء هيئة التدريس والطلاب والطالبات حول واقع الإعداد النفسي والثقافي لطلاب وطالبات جامعة طيبة لمواجة تحديات العولمة؟
  - هل توجد فروق في مستوى الإعداد النفسي والثقافي بالجامعة تعزي إلى الجنس؟
  - هل توجد فروق في مستوى الإعداد النفسي والثقافي بالجامعة تعزي إلى التخصص؟
- ما التصور المقترح للإعداد النفسي والثقافي لمواجهة تحديات العولمة؟

- **منهج البحث** :

تستخدم الدراسة الحالية المنهج الوصفي الذي عن طريقه يمكن استقراء واقع الإعداد النفسي والثقافي لطلاب الجامعة في المملكة ، وجمع البيانات عن قدرة هذا الإعداد لمواجهة تحديات العولمة ." لأن البحوث الوصفية بما تحصل عليه من حقائق دقيقة عن الظروف القائمة وما تستنبطه من علاقات هامة تمد المربين بمعلومات عملية وسريعة الفائدة تمكن من وضع خطط أكثر ذكاء عن البرامج المقبلة"(ديويولد.ب. فان دالين،١٩٩٦،ص٣٣٣) وهذا يتسق مع أهداف الدراسة الحالية التي تسعى إلي تقديم الإعداد النفسي و الثقافي المأمول لطلاب جامعة طيبة ليسهم في زيادة قدراتهم علي مواجهة تحديات العولمة والتعامل مع المتغيرات المستقبلية بإيجابية ووعي.

- **حدود الدراسة**:

تقتصر الدراسة الحالية على:

- بعض طلاب وأعضاء هيئة التدريس بجامعة طيبة بالمدينة المنورة والعلا لأنه يصعب تطبيق أدوات الدراسة على جميع أفراد المجتمع الأصلي بجامعة طيبة.
- تقويم الواقع الحالي للإعداد النفسي والثقافي لطلاب جامعة طيبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب والطالبات.

- **تحديد المصطلحات** :

- الإعداد النفسي والثقافي: مجموعة المقررات التي تُسهم في إكساب الطلاب الجوانب النفسية والثقافية التي تُمكنهم من مواجهة تحديات العولمة والتفاعل معها إيجابيا لصالح المجتمع الذي يعيشون فيه.
- تحديات العولمة: مجموعة من القضايا التي أفرزتها العولمة لمحاولة التأثير على المجمعات العربية وتمثل في مجموعها تحديات يجب التفاعل معها لقبول إيجابياتها والتصدي لسلبياتها.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

- **خطوات الدراسة** :

تسير الدراسة وفقاً للخطوات الآتية:

7 تحديد تحديات العولمة التي تواجه طلاب الجامعة بالمملكة العربية السعودية، وذلك من خلال:
- Ü دراسة البحوث والدراسات السابقة.
- Ü دراسة الكتابات التي تناولت العولمة وتأثيراتها.
- Ü حصر تلك التحديات ووضعها في قائمة.
- Ü عرض القائمة على مجموعة من المحكمين لتحديد صدقها.
- Ü الخروج بقائمة نهائية لتحديات العولمة التي تقابل طلاب الجامعة.

7 تحديد واقع الإعداد النفسي والثقافي لطلاب جامعة طيبة لمواجهة تحديات العولمة، وذلك من خلال:
- Ü بناء استبانة تتناول تحديات العولمة.
- Ü تطبيق الاستبانة على بعض أعضاء هيئة التدريس بجامعة طيبة لإبداء آرائهم فيما يقومون به من إعداد ثقافي ونفسي لمواجهة تحديات العولمة.
- Ü تطبيق الاستبانة على بعض طلاب جامعة طيبة لإبداء آرائهم فيما يدرسونه من مقررات ثقافية ونفسية يمكن أن تُسهم في مواجهة تحديات العولمة.
- Ü رصد استجابات أعضاء هيئة التدريس والطلاب وتحليلها إحصائياً.
- Ü عرض وتحليل النتائج.
- Ü تقديم تصور مقترح للإعداد النفسي والثقافي لطلاب جامعة طيبة لمواجهة تحديات العولمة.

- **أهمية الدراسة**:

تستمد تلك الدراسة أهميتها مما يمكن أن تُسهم به في:

7 مساعدة طلاب جامعة طيبة على الوعي بالإعداد الثقافي والنفسي اللازم لهم لمواجهة تحديات العولمة.

7 مساعدة أعضاء هيئة التدريس على تلبية احتياجات الطلاب بالجامعة نفسياً وثقافياً لمواجهة تحديات العولمة.

7 مساعدة القائمين على العملية التعليمية بجامعة طيبة على الإسهام في تطوير برامج الجامعة لمواجهة تحديات العولمة.

7 الإسهام في فتح باب الدراسات المستقبلة التي تُسهم في مواجهة تحديات العولمة في مجتمع جامعة طيبة بشكل خاص والمجتمع السعودي بشكل عام.

وفيما يلي نتناول خطوات الدراسة بالتفصيل...

- **العولمة: المفهوم والتحديات**:

برز مفهوم العولمة كاصطلاح يريد أن يزيح الحدود بين الدول والمجتمعات ليس في جانبها المادي ولكن في جوانبها الثقافية والعلمية والاقتصادية الاجتماعية، إذ أن كلمة عولمة تعود في ترجمتها الحرفية إلى كلمة

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

Mondialisation الفرنسية وكلمة Globalization الإنجليزية والتي ارتبطت في بدايتها بالجانب الاقتصادي في الحياة حيث تؤكد العولمة في جانبها الاقتصادي جعل الشئ على مستوى عالمي أي نقله من الإطار الضيق الموجود على المستوى المحلي إلى الإطار العالمي الذي يجعل العالم كله يعطي منظومة واحدة (سهام إبراهيم العريني، ٢٠٠٧، ٣).

وقد عبرت العولمة من تناول الجانب الاقتصادي إلى التداخل في الجوانب الأخرى من الحياة سواء من الناحية الاجتماعية أو التعليمية أو الثقافية إلا أنها كلها تدور حول التداخل الواضح لأمور الاقتصاد والاجتماع والسياسة والثقافة و السلوك دون اعتداد يذكر بالحدود السياسية للدول ذات السيادة أو انتماء إلى وطن محدد أو لدولة معينة ودون حاجة إلى إجراءات حكومية (رشدي أحمد طعيمة، ، ٣أ).

فالعولمة نظام أو نسق يتجاوز أبعاده دائرة الاقتصاد إلى الثقافة والاجتماع والتعليم والحضارة، أي أن العولمة تحاول إزالة الحدود والحواجز الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية والتعليمية بين الدول وتعميم نماذج معينة في العالم، وبذلك فالعولمة تقضي على الخصائص والميزات المتفردة لكل أمة وخصوصيات أقاليمها أو الانتماء لوطن أو لدولة معينة (عبد السلام مصطفى عبد السلام، ٢٠٠٨، ٦٠).

إذا كانت العولمة تؤكد على سيطرة اتجاه معين على العالم فإنها في جانبها الثقافي تؤكد على محاولة تذويب الثقافات المتعددة في العالم لتشكل ثقافة واحدة هي ثقافة الأقوى أو تسويق الثقافة الغربية خلال دول العالم لصالح مجتمعاتهم وأغراضهم الشخصية.

ويشير محمد مرهف أسد (٢٠٠٣، ٤٢) إلى أن العولمة الثقافية بمفهوم الطرح الغربي والأمريكي والذي يسعى الغرب إلى ترويجه بشتى الوسائل التكنولوجية الحديثة هي محاولة فرض نموذج معين للثقافة وهو النموذج الغربي أو الأمريكي وهي قيمة مُتمة وملازمة للعولمة الاقتصادي بمعناها الاستهلاكي، فالعولمة الثقافية تحاول تحطيم الثقافات والقيم الوطنية للقيم الفردية الاستهلاكية والمفاهيم الاجتماعية العربية بصفة عامة واعتبار تلك القيم هي وحدها المقبولة كأساس لتعاون الدول في ظل العولمة.

وبتحليل التعريفات السابقة للعولمة في أشكالها المتعددة وجانبها الثقافي، يمكن القول أن العولمة في جانبها الثقافي تتجه بشكل مستمر إلى محاولة إبهار العالم بنوع معين من الثقافة وهي نموذج الثقافة الغربي أو الأمريكي الذي بات يتوغل في كل دول العالم ومنها الدول العربية والإسلامية؛ الأمر الذي يفرض تحديات معينة يجب على الدول العربية والإسلامية تسليح أبناءها بثقافاتهم الوطنية حتى يستطيعوا التصدي لتلك الجوانب الثقافية من العولمة، وفي هذا الإطار يشير عبد السلام مصطفى عبد السلام (٢٠٠٨، ٦٠) أن العولمة في جانبها

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الثقافي تفرض على دول العالم العربي والإسلامي التصدي لتحديات متعددة في ظل العولمة، ومن هذه التحديات:

- الهمة الثقافية الغربية وتهميش الثقافة الإسلامية.
- زيادة الشعور بالاغتراب.
- محاولة إضعاف الانتماء والهوية الثقافية الإسلامية.
- إضعاف الانتماء الوطني والمواطنة.
- تشجيع الثقافة الاستهلاكية.
- التخلف العلمي والتكنولوجي للمجتمعات العربية والإسلامية.
- التأثير على المبادئ والقيم الخلقية.

ويؤكد مفهوم العولمة وتحدياتها العديد من الدراسات والبحوث التي تناولت العولمة وكيفية التصدي لها، ومن هذه الدراسات دراسة: سهام أبو عطية وسكرين المشهداني (٢٠٠٤) والتي استهدفت تحديد فاعلية انتشار تكنولوجيا الاتصالات واستخدام الإنترنت كأداة من أدوات العولمة الثقافية في تنمية القيم والاتجاهات العلمية لدى طلاب كلية العلوم التربوية بالجامعة الهاشمية، وقد أسفرت الدراسة عن أن استخدام الإنترنت يؤثر تأثيرا كبيرا في القيم والاتجاهات العلمية.

كما قام فلاح الربيعي (٢٠٠٤) بدراسة استهدفت تحديد آثار العولمة الاقتصادية على الهوية الثقافية مستوياتها الفردية القومية والجماعية، وقد أسفرت الدراسة على أن العولمة الاقتصادية أفرزت ممارسات تركز على انتشار الهوية الفردية وطمس الهوية الجماعية والقومية.

أما إبراهيم بخيت عثمان (٢٠٠٤) فقد قام بدراسة استهدفت التعرُّف على آراء الطلاب والطالبات بالمرحلتين الثانوية والجامعية بأفكار العولمة، وقد أسفرت الدراسة عن أن الطلاب والطالبات يتأثرون بأفكار العولمة بشكل كبير، كما أن الطالبات كن أكثر تأثرا بالعولمة من الطلاب.

كما قام (Timmins, 2005) بدراسة استهدفت التعرف على الآثار النفسية للعولمة، وقد أسفرت الدراسة عن أن الثقافة الغربية تقلل من قيمة التكافل الاجتماعي وتكرس مبدأ الفردية والتنافسية، كما أشارت أن كثيرا من الخبرات العائلية التي يتعرض لها الأطفال في الثقافة الغربية تدعم النزعة نحو تحمل المسئولية وثقافة التزام الواجب بوصفها نظاما قيميا سائدا.

أما نيك (Nick, 2005) فقد قام بدراسة استهدفت التعرُّف على تأثيرات العولمة في تربية الشباب وتعليمهم، وقد أسفرت الدراسة عن أن العولمة فرضت تحديات جديدة على تربية وتعليم النشء وأن الأساليب المعتادة أساليب بالية يجب أن يستبدل بها أساليب جديدة تواكب تحديات العولمة، ويجب أن تراعى الأساليب الحديثة الفروق الفردية وتشجيع الاستكشاف، والتنافس، والتطور الفردي ضمن السياق الاجتماعي.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

كما قام موك (Connor, 2006) بدراسة استهدفت التعرُّف على أثر العولمة في الثقافة والسياسات التعليمية، وقد أسفرت الدراسة إلى أن للعولمة بمظهريها الاقتصادي والتكنولوجي "تكنولوجيا الاتصالات" تأثيرات عظيمة في الثقافة حيث تبدلت الأنماط الثقافية والقيمية في العديد من البلدان، وأن الحكم على هذهِ التأثيرات تباين بين مؤيد ومعارض، ولكن الجميع يُقر بأن العولمة فرضت قيما جديدة على القوميات المختلفة.

أما ثناء يوسف الضبع (٢٠٠٨) فقد قامت بدراسة استهدفت التعرُّف على دور المدرسة في مواجهة آثار العولمة، وقد أسفرت الدراسة إلى أن ذلك العصر الذي يتسم بالتقدم التكنولوجي والانفجار المعرفي والانفتاح الثقافي والمتغيرات السريعة في العديد من المجالات الماديةٍ والتقنية والاقتصادية والثقافية، ويوجب على مدير المدرسة أن يكون مؤهلا لعمله خير تأهيل ومقبلا على تحمُل مسئولياته بروح طيبة ولديه الرغبة الذاتية لمواجهة تحديات المستقبل لإقامة دعائم تعليم مدرسي إنتاجي متطور وراق.

كما قام عزت عبد الله كواسة (٢٠٠٨) بدراسة هدفت للكشف عن المتغيرات التي تحدد الاغتراب وتفسيرها في ظل العولمة لدى طالبات كلية التربية بمحافظة المذنب بالمملكة العربية السعودية، وقد أسفرت الدراسة عن أنه كلما زاد شعور الطالبة بالاغتراب نتيجة لتأثرها بأفكار العولمة كلما قل التحصيل الدراسي لديها حيث إن الطالبة أصبحت في ظل العولمة تعاني من الخوف الحاد واليأس من إمكانياتها المحدودة وشعورها بالعجز وانفصالها النفسي عن العمل.

وقام صادق خالد الحايك (٢٠٠٨) بدراسة استهدفت تحديد وجهة نظر طلاب التربية الرياضية في أدوارهم المستقبلية الجديدة، كما تعرضها المناهج القائمة على الاقتصاد المعرفي في عصر العولمة، وقد أسفرت الدراسة عن أن جميع الأدوار المستقبلية لمعلمي التربية الرياضية والقائمة على الاقتصاد المعرفي مهمة من وجهة نظر الطلاب وكذلك تنمية وتطوير الصفات الشخصية والقدرات المختلفة للمتعلمين في المناهج الحديثة احتلت المرتبة الأولى.

كما قام محمد سيد محمد الشباسي (٢٠٠٨) بدراسة استهدفت تحديد جوانب الهوية الثقافية ومتطلبات تنميتها لدى طلاب الجامعة في ضوء العولمة وتوصلت النتائج إلى ضرورة تعزيز مشاعر الانتماء والولاء في نفوس الطلاب وتفعيل ذلك سلوكا وممارسة في المواقف الحياتية المتنوعة، وضرورة إذكاء مشاعر الاعتزاز بالذات والفخر بأمجاده والاستفادة من كبواته.

أما أحمد حسين عبد المعطي (٢٠٠١) فقد قام بدراسة استهدفت طلاب كلية التربية بهذه التحديات، وقد توصلت الدراسة إلى وعي كبير لدى الطلاب في معرض آثار العولمة، كما توصلت إلى تصور مقترح لتفعيل دور كليات التربية في إعداد المعلم الواعي بتحديات عصر العولمة، وقد أوصت الدراسة بأهمية تنمية فكرة التعلم مدى الحياة والتعلم المستمر للطلاب والمعلمين في كليات التربية

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

وتدريب الطلاب على التفكير المستقبلي القائم على الاختيار الحر بين البدائل والتوسع في تبادل الخبرات العلمية مع الجامعات العربية والأجنبية.

أما مريم محمد أبراهيم الشرقاوي (٢٠٠١) فقد قامت بدراسة استهدفت الكشف عن آليات وأساليب تعزيز الهوية لمواجهة الهيمنة الثقافية في ضوء الرؤية المعاصرة للتعليم في زمن العولمة، وقد توصلت الباحثة إلى نتائج من أهمها: سيطرة الولايات المتحدة الأمريكية على الواقع الدولي، وتفردها بزعامة العالم وتكثيف دعايتها للقبول بهيمنة الحضارة الغربية من خلال النظام العالمي الجديد من أجل تكريس هيمنتها على العالم، وأنٍ كثيرا من القيم الثقافية في حاجة إلى التطوير والتجديد، حتى لا تصبح سندا للجمود والاستسلام لمعطيات التخلف. وأن مفهوم الثقافة والهوية الثقافية هما جزء أساسي من الهوية القومية.

وقد قام جمعة سعيد تهامي (٢٠٠٣) بدراسة استهدفت التعرُّف على أهم التحديات الثقافية المعاصرة ومدى إدراك طلاب كليات التربية لها ومعرفة واقع الإعداد الثقافي طلاب كليات التربية، وتحديد أهم الاتجاهات العالمية المعاصرة في مجال إعداد المعلم، وقد توصلت الدراسة إلى ضرورة ربط موضوعات الإعداد الثقافي بالتحديات الثقافية المعاصرة وما يستجد على الساحة العالمية.

وقد قام عبد المجيد عمراني (٢٠٠٤) بدراسة استهدفت التصورات والتنبؤات المستقبلية نحو منظور جديد للتوافق بين الأخلاق الدينية وفكرة العولمة، وقد توصلت الدراسة إلى أن العولمة مفروضة على المجتمعات البشرية، ولهذا تدفعنا إيجابياتها إلى التنبؤ المستقبلي بعولمة الأخلاق الدينية وبداية التاريخ الجديد لفلسفة الأخلاق، والعالمية الجديدة المبنية على مناهج موضوعية أساسها المعاملة والتفاهم بين الشعوب.

كما قام رياض عارف الجبان (٢٠٠٦) بدراسة استهدفت تصميم برنامج تثقيفي عن العولمة يناسب كليات المعلمين بالمملكة، والتي أجريت على عينة من طلاب كلية المعلمين ببيشه، وقد توصلت الدراسة إلى وجود ضعف في وعي الطلاب بظاهرة العولمة. كما أكد كافة أفراد العينة على أهمية دراسة ظاهرة العولمة، ودور التربية في مواجهة آثارها الثقافية.

أما مروة محمد منسي (٢٠٠٦) فقد قامت بدراسة استهدفت تحديد تحديات العولمة الثقافية التي تواجهه طلاب الجامعة في مصر، وواقع الإعداد الثقافي للطلاب، ومدى قدرتهم على مواجهة تحديات العولمة الثقافية، وقد توصلت الدراسة إلى أنه رغم وعي الطلاب بخطورة العولمة الثقافية على ثقافة المجتمع إلا أنهم يعتقدون أنه ليس لديهم دور في مواجهة تحديات العولمة الثقافية، كما أوصت الدراسة بضرورة الاستفادة من الخبرات العالمية في إعداد طلاب الجامعة، وإعادة النظر في أهداف الإعداد الثقافي لطلاب الجامعة، وإعادة النظر في المقررات الثقافية بالجامعة، وتوفير الميزانيات اللازمة للإعداد الثقافي.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

أما Sabour M. Hammed (١٩٩٩) فقد قام بدراسةٍ استهدفت مناقشة تأثير العولمة على التعليم العالي في العالم العربي وخاصة في شمال أفريقيا والشرق الأوسط، وقد أوضحت النتائج إيجابية تأثير العولمة فيما يختص بانفتاح الجامعة على العالم والتداخل في النشاط الثقافي والعلمي والعقلي العالمي وإن كان هناك جانباً آخر للعولمة يجعلها تساوي الخضوع للغرب ومصدر للتحكم والإمبريالية.

أما خالد عبد الله القاسم (١٤٢٥هـ) فقد قام بدراسة استهدفت تحد أثر العولمة الثقافية على الهوية، وقد توصلت الدراسة إلى ضرورة تحديد سبل الاستفادة من العولمة للحفاظ على الهوية، وضرورة الانفتاح على الآخرين والاستفادة من فرص للعولمة والتقدم العلمي والتقني، وتطور ثقافتنا وتحسين أوضاعنا، وإعادة بناء وصياغة النظم التعليمية والتعاون ما بين الدول العربية والإسلامية في مجال التعليم وذلك من أجل التحصينات الثقافية لأمتنا الإسلامية.

أما دراسة سهام إبراهيم العريني (٢٠٠٧) فقد استهدفت تحديد أثر العولمة على التعليم في الوطن العربي، وقد توصلت الدراسة إلى نقاط واضحة ومحددة لإيجابيات العولمة وسلبياتها وللآثار المترتبة على التربية نتيجة العولمة، وضرورة الاستفادة من إيجابياتها ونبذ سلبياتها.

أما دراسة السيد محمد أبو الهاشم (٢٠٠٧) فقد هدفت إلى تحديد المقومات الشخصية والمهنية الضرورية لمعلم التعليم العام في ضوء متطلبات العولمة، وقد توصلت الدراسة إلى نتائج الدور التربوي الفعال للمعلم من خلال ما تحمله العولمة من متطلبات عديدة يفرض على المتخصصين في التربية وعلم النفس أن يعيدوا النظر من جديد في مكونات المنظومة التربوية وبخاصة دور المعلم.

أما إسماعيل الفقي(١٩٩٩) فقد قام بدراسة استهدفت تحديد لمفهوم العولمة وعلاقته بالهوية والانتماء، وقد توصلت الدراسة إلى أن مفهوم العولمة هو بنية عاملية مكونة من خمسة عوامل هي: ذوبان الهوية، وإلغاء الحدود، والتحكم في اقتصاديات دول العالم الثالث، والخوف من سيطرة الدول المتقدمة، وإلغاء الخصوصية الثقافية، أما مفهوم الهوية فيتكون من ثلاثة عوامل هي: التعبير عن الشخصية، والانتماء، والقومية، والكينونة، أما مفهوم الانتماء فيتكون من ثلاث عوامل هي الحب، والارتباط بالبيئة والعالم، والمسئولية الاجتماعية.

يتضح من خلال العرض السابق للدراسات السابقة ما يلي:

- أن معظم الدراسات السابقة تؤكد على خطورة العولمة بشكل عام والعولمة الثقافية بشكل خاص على حياة المتعلمين الفكرية والتربوية والثقافية.
- أن المفاهيم المتعددة المطروحة للعولمة تنطلق من خلفيات ثقافية، واتجاهات سياسية، وانحيازات أيديولوجية لأصحابها، فهذه المفاهيم في مجالٍ العلوم الإنسانية من الصعب جدا أن تبرأ من الانحياز وأن تعرف تعريفاً جامعاً مانعاً محايداً.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

- أن مواجهة الغزو الثقافي لقوى العولمة يجب أن تؤسس على ثوابت الهوية العربية والإسلامية وسماتها الإيمانية والحضارية الجامعة وأن.... بعقلية إنتاجية على كل منجزات الفكر والعلم والتكنولوجيا، تقرأها قراءة نقدية وتتفاعل معها لتطويعها بما يتناسب مع قواعد وضوابط فكرنا فلا نرفضها بداعي الخوف والعداء لكل ما هو أجنبي ولا نذوب فيها بتأثير عقد النقص تجاه الآخرين.
- أن العولمة واقع لا يجدي معه أسلوب الرفض التام فهو تيار بدأ بمجال الاقتصاد وامتد إلى مجالات أخرى إلى المجال السياسي والمجال الثقافي وهو واقع يعد حقيقة ماثلة أمامنا لا مجال لإنكارها.
- قدرة التربية على استيعاب مفاهيم العولمة واتجاهاتها وتوظيفها لبناء نظام تربوي متطور يمتلك مقومات المرونة والمنافسة على الساحة الدولية.

وفي ضوء الدراسة الفاحصة لتلك الدراسات فإنه يمكن القول أنها: قد حددت مجموعة من التحديات التي تفرضها العولمة في شكلها الثقافي، ومن أهم تلك التحديات:

- انتشار الثقافة الغربية والفردية.
- التقبل المطلق من قِبل الكثير من أفراد المجتمع للثقافة الاستهلاكية.
- وجود منجزات فكرية وتكنولوجية تدعمها العولمة.
- ميل العديد من أفراد المجتمع إلى الذوبان في الثقافة المستوردة.
- تأثير الانتماء الوطني بالآراء الواردة من الخارج.
- هيمنة النظرة الرأسمالية على أسواق العالم.
- وجود انحيازات وأيديولوجيات جديدة على المجتمع العربي.

وإذا كان الإعداد الثقافي والنفسي لطلاب الجامعة يفرض ضرورة دراسة تحديات العولمة وتبني إيجابيات والتصدي لسلبياتها، فإنه يجب عرض مفهوم الإعداد الثقافي والنفسي لطلاب الجامعة من أجل تحديد كيفية تسليح المتعلمين بما يجب أن يكونوا عليه في مواجهة تحديات العولمة فيما يأتي:

- **منظومة الإعداد النفسي والثقافي لطلاب الجامعة: المفهوم والتحديات:**

وتشير أمال محمد حسن عتبة (٢٠٠٨) إلى أن منظومة الإعداد التربوي للطالب المعلم تشتمل على الجوانب الآتية:

- الجانب الأكاديمي التخصصي: ويهدف إلى التعمق في المادة العلمية التخصصية، إذ أن التعمق فيها شرط لكفاءته كمعلم ويُعد أي خلل أو ضعف في هذا الجانب عاملا مؤثرا في قدرات الكالب المعلم الأكاديمية.
- الجانب التربوي المهني: ويهدف إلى تنمية قدرات الطلاب المعلمين الأصول والقواعد التي تستند إليها مهنة التعليم من حيث أساسيات التدريس وإدارة الصف الدراسي والتفاعل مع المتعلمين ومراعاة ميولهم وقدراتهم وإهتماماتهم ويُعد هذا الجانب من الجوانب المهمة لتفعيل الدور الخاص بالعلم في ملاءمته لاحتياجات المتعلمين واهنماماتهم.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

7 الجانب الثقافي: ويهدف إلى تزويد الطالب المعلم بقدر كبير من الثقافة العامة، وينبغي ان تراعي تلك الثقافة ما يوجد في المجتمع من قيم ومبادئ وما في العصر من تطور وازدهار، ومن المعروف أنه كلما زادت ثقافة المعلم كلما كان أقدر على التفاعل مع المتعلمين وكسب ثقتهم والتواصل معهم.

كما أن طلاب الجامعة في الكليات الأدبية والعلمية الأخرى يشتمل مرحلة إعدادهم على جانبين رئيسن هما: الجانب الأكاديمي التخصصي، والجانب الثقافي والذي يقع عليه العبء الأكبر في إعداد وتهيئة الطلاب لمواجهة تحديات العولمة.

وتُعد منظومة الإعداد النفسي والثقافي لطلاب الجامعة من أهم الأبعاد التي يسير في ضوئها إعداد الطالب الجامعي، حيث إن الإعداد النفسي يؤكد على مجموعة الإجراءات والأنشطة التي تُستخدم من قِبل الجامعة لزيادة ثقة الطلاب بأنفسهم في مواجهة التغيرات الحياتية من أفعال ومشكلات تتحدى تفكيرهم ومن تلك التحديات تحديات العولمة.

وفي هذا الإطار يشير أحمد عبد الخالق (١٩٨٣، ٦٦) إلى ضرورة أن يتضمن إعداد الطالب الجامعي مجموعة من الأنشطة والإجراءات والمقررات التي تُسهم في إكساب الطالب مجموعة من السمات العقلية المعرفية والوجدانية والدافعية والاجتماعية التي تؤهلهم لأن يكونوا شخصيات إيجابية تتفاعل مع المتغيرات الحياتية انطلاقا من أن الجانب النفسي في إعداد الطالب الجامعي ينمي كل مالديه من: مشاعر، وانفعالات، وعواطف، وحاجات، ودوافع، وميول، وقيم وجماليات، واهتمامات، والتي تتفاعل جميعها في شخصية الطالب لتوجهه الوجهة التي تجعله متفاعلاً مع الحياة.

ويتفاعل في إعداد الطالب الجامعي من الناحية النفسية جوانب أخرى في منظومة إعداد الطالب الجامعي، ومن تلك الجوانب: الجانب الأكاديمي التخصصي والذي يهدف إلى التعمق في مادة التخصص التي اختارها الطالب وفق ميوله النفسية وقدراته العقلية، حيث إن تعمق الطالب في مادة تخصصه يفيده في نجاحه المهني المستقبلي إن كان يريد أن يعمل معلما أو غير ذلك، مما تكون فيه الخلفية الأكاديمية لاعبة دور هام في إعداد ذلك الطالب (أمال محمد عتبة، ٢٠٠٨، ٤٨٦).

وإذا كان الجانب النفسي والأكاديمي مهيمن في إعداد الطالب الجامعي فإن الجانب الثقافي أكثر أهمية في إعداد الطالب الجامعي حيث يهدف هذا الجانب الثقافي في إعداد الطالب الجامعي إلى تزويد الطالب بقدر وافر من الثقافة الإنسانية العامة وثقافة العصر بما يُمكنه من التفاعل الإيجابي مع أفراد المجتمع والتأثير فيهم والاتصال بالثقافات الأخرى والتصدي لسلبياتها والاستفادة من إيجابياتها.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

وفي هذا الإطار يشير (عطية إسماعيل أبو الشيخ، ٢٠٠٧، ٦٧٥) أنه إذا كانت الثقافة تشكل كل ما يتلقاه الإنسان ويحيط به من قيم ومُثل وعادات ومعايير وآداب اجتماعية وأخلاقية نابعة من دينه وعاداته التي نشأ عليها فإن الثقافة التي تفرضها العولمة هي ثقافة الإنترنت التي أزالت الحواجز والحدود واخترقت جميع بلدان العالم ومن هنا فإن الدور التربوي لإعداد الطالب الجامعي يتمثل في غرس قيم الولاء والانتماء والوطنية والأخلاق التي تجعل الفرد إيجابيا في الاستفادة من إيجابيات العولمة والتصدي لسلبياتها.

وإذا كانت هناك سلبيات للعولمة تتمثل في تصارعها مع الهوية الإقليمية واقتصاديات الدول وثقافة المجتمع والتجريب العلمي حتى لو تم على الإنسان والاهتمام الزائد بالجانب الإعلامي وقصور الجانب الأخلاقي والقيمي والسلوكي (محمد علي نصر، ٢٠٠٨، ١٣٣).

فإن أهم ما يمكن تسليح طلابنا به لمواجهة تلك التحديات هو إعدادهم نفسيا وثقافيا وأكاديميا.

وفي هذا الإطار يشير رشدي أحمد طعيمة (٢٠٠٦، ٦٩) إلى أن تقرير اليونسكو للتربية في القرن الحادي والعشرين يؤكد على أن أحد سبل مواجهة تحديات العولمة في القرن القادم في أن يبني التعلم ذلك الكنز الكامن في أعماق كل منا على الدعائم الأربع التالية:

- تعلم الفرد بحيث تنمو شخصيته المتكاملة من مختلف جوانبها ويصحب قادرا على التصرف باستقلالية والحكم الصائب على الأمور وتحمل المسئولية.
- وتعلمه للمعرفة، بحيث يجمع بين ثقافة واسعة بدرجة كافية، وإمكانية البحث المعمق في عدد من المواد، وأن يتعلم كذلك كيف يتعلم ليتمكن من الاستفادة من الفرص التي تتيحها التربية مدى الحياة.
- وتعلمي للعمل، ليس للحصول على تأهيل مهني فحسب، بل لاكتساب كفاءة تؤهله لمواجهة مواقف مختلفة كلما دعت الحاجة.
- وتعلمه للعيش مع الآخرين، وذلك بفهمهم وتحقق مشروعات مشتركة معهم في ظل احترام التعددية والتفاهم.

وهذه الدعائم الأربع السابقة تشير إلى أن تبني التعلم كأساس لجوانب الإعداد النفسي والثقافي لطلاب الجامعة، ونظرا لهذه الأهمية لجوانب الإعداد النفسي والثقافي فقد أجريت العديد من الدراسات التي تناولت تلك الجوانب من منظور تربوي، ومن تلك الدراسات:

استهدفت دراسة فتحية معتوق عساس (٢٠٠٨) تقويم الأنشطة التدريسية المقررات الإعداد التربوي في كليات التربية في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة ولتحقيق ذلك الهدف يتم تحديد أنماط الذكاءات المتعددة المتوقع توافرها لدى الطالبات المعلمات بكليات التربية جامعة أم القرى ووضعها في قائمة تم تطبيقها على مجموعة من الطالبات المعلمات بكلية التربية في أثناء دراستهن

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

للمقررات المقررة عليهن، وقد أسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج من أهمها وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مدى توافر الذكاءات اللغوي والبصري والجسمي والشخصي مع عدم وجود فروق دالة إحصائيا في كل من الذكاء المنطقي والذكاء الاجتماعي، كما أن المقررات تراعي بشكل كبير الذكاء اللغوي لاعتماد التدريس من قبل الأساتذة على أسلوب المحاضرة في التدريس وقد جاء بعد ذلك الذكاء المنطقي الرياضي ثم الذكاء البصري، فالذكاء الجسمي ثم الذكاء الاجتماعي، وقد أوصت الدراسة بضرورة تضمين الذكاءات المتعددة ضمن محتوى الذكاءات المتعددة.

استهدفت دراسة عبد الحميد عويد الخطابي، ولطفي عمارة مخلوف (١٩٩٢) تقويم برنامج الإعداد التربوي لمعلمي المرحلة الابتدائية بكليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية، ولتحقيق ذلك الهدف تم بناء استبانة لتحديد مدى ملاءمة المواد التربوية لقيام الطلاب المعلمين بمهنة التدريس، ثم تم تطبيق الاستبانة على مجموعة من الأساتذة بكليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية، وقد أسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج من أهمها: ضرورة دمج بعض المواد التربوية مع بعضها البعض مثل دمج أصول التربية مع أصول التربية الإسلامية وطرق التدريس العامة مع طرق تدريس التخصص والبحث التربوي مع التقويم التربوي، كما توصلت الدراسة إلى أن هناك صعوبات ترتبط بتطبيق برنامج الإعداد التربوي في كليات المعلمين منها اشتراك المعيدين وأساتذة غير متخصصين في تدريس المواد التربوية مما يؤثر سلبا على الإعداد التربوي للمعلمين، وأوصت الدراسة بضرورة تطوير برنامج لإعداد التربوي حتى يُسهم في تنمية أداء المعلمين في التدريس.

استهدفت دراسة سعد محمد الحريقي (١٩٩٤) بيان مدى فاعلية الإعداد التربوي في الموقف المهني للطلاب المعلمين والطالبات المعلمات قبل التخرج ولتحقيق ذلك الهدف تم بناء مقياس الموقف المهني والذي يشتمل على أبعاد ثلاثة تتمثل في: الهوية المهنية، والمعلومات المهنية، والمعوقات المهنية، ثم تم تطبيق المقياس على مجموعتين من الطلاب والطالبات بكلية التربية جامعة الملك فيصل ومستوى التخرج، وقد توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الطلاب والطالبات في أبعاد الموقف المهني، كما لم توجد علاقة ارتباطية موجبة بين درجات الإعداد التربوي ودرجات أبعاد الموقف المهني مما يعني أن التربية العملية والمناهج لم تعطي الطلاب المعلمين والطالبات المعلمات بيانات كافية عن مهنة التدريس مما يوجب تطويرها، وقد أوصت الدراسة بضرورة إعادة تقييم برامج الإعداد التربوي بشكل مستمر وتطويرها من أجل رفع المستويات المتطلبة لتخرج الطالب المعلم الكفء القادر على إدارة الفصل الدراسي والتفاعل مع المتعلمين.

استهدفت دراسة فهد عبد الله الأكلبي (١٩٩٩) تحديد واقع برنامج الإعداد التربوي والمهني للمعلمين من وجهة نظر الطلاب المعلمين بكلية التربية جامعة

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الملك فيصل، ولتحقيق ذلك الهدف تم بناء استبانة تتضمن خمسة محاور تشمل وجهة نظر الطلاب المعلمين نحو مقررات الإعداد التربوي التي تقدمها كلية التربية ونحو المدرسة التي يقضي فيها الطالب المعلم برنامج التربية العملية، ونحو المعلم المتعاون ونحو المشرف التربوي من قِبَل كلية التربية ونحو دراسة التربية العملية، وتم تطبيق تلك الاستبانة على مجموعة من الطلاب المعلمين بكلية التربية جامعة الملك فيصل لبيان مدى ارتباط تلك البنود بالجنس والتخصص، وقد أسفرت الدراسة أن وجهات نظر الطلاب المعلمين نحو الكلية والمدرسة والمعلم المتعاون والمشرف التربوي لم تختلف باختلاف الجنس والتخصص، أي لا يوجد علاقة بين متغير الجنس والتخصص باختلاف وجهات نظر الطلاب المعلمين وأوصت بضرورة التطوير الدائم لبرنامج الإعداد التربوي للمعلمين بالجامعة.

استهدفت دراسة مرضي بن عزم الله الزهراني (٢٠٠٨) بيان مدى إسهام برنامج الإعداد التربوي بجامعة أم القرى في تعريف الطالب المعلم بخصائص التلميذ الموهوب لغويا، ولتحقيق ذلك الهدف تم بناء استبانة تستخدم الخصائص اللغوية والذاتية والاجتماعية للتلميذ الموهوب ثم تم تطبيقها على مجموعة من الطلاب المعلمين المتخصصين في اللغة العربية، وقد أسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج من أهمها: أن برنامج الإعداد التربوي بجامعة أم القرى قد أسهم في تعريف الطالب المعلم بالخصائص الذاتية للموهوب من اتصافه بالثقة والحماس في العمل وتميزه بالدافعية الذاتية وتركيزه على الموضوعات الرئيسة والمثابرة في اختيار النشاطات بنفسه، أما المهارات الاجتماعية فقد ظهرت في مساعدته للآخرين وحُسن الاستماع والتواصل معهم والاستمتاع بتكوين صداقات مع الآخرين، وإجادة التفاعل مع الآخرين، أما الخصائص اللغوية فقد ظهرت في الاستمتاع بالقصص وطرح أسئلة وحب القراءة الحرة، والتعبير عن الأفكار واستخدام المفردات بطريقة مفيدة وامتلاك حصيلة لغوية مناسبة.

- **عينة الدراسة و خصائصها** :

اختيرت العينة الأساسية للدراسة عشوائياً من و أعضاء هيئة التدريس وطلاب وطالبات بكليات جامعة طيبة متمثلة في العلا والمدينة لأنها جزء ممثل للمجتمع الأصلي، وبعد استبعاد بعض الحالات لعدم الجدية في الأداء ، وعدم استكمال تطبيق الاستبيان تم التوصل إلى الصورة النهائية لعينة الدراسة وهما موضحان بالجدولين (١)، (٢) التاليين:

جدول (١) توزيع عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس

أعضاء هيئة التدريس	العينة	
	العدد	النسبة
ذكور	٢٥	٥٠%
إناث	٢٥	٥٠%
الإجمالي	٥٠	١٠٠%

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

جدول (٢) توزيع عينة الدراسة من من الطلاب والطالبات وفقا لمتغيرات الدراسة

متغيرات الدراسة		العينة	
		العدد	النسبة
الجنس	ذكور	٣٠٠	٤٣٪
	إناث	٤٠٠	٥٧٪
التخصص	ادبى	٣٥٠	٥٠٪
	علمى	٣٥٠	٥٠٪
الإجمالى		٧٠٠	١٠٠٪

- **أداة الدراسة**:

قام فريق البحث بتصميم استبانة مكونة من ثماني محاور رئيسة موجهة للطلاب والطالبات وكذلك أعضاء هيئة التدريس بجامعة طيبة، ولقد مر بناء أداة الدراسة بالمراحل الأتية:

المرحلة الأولى : مصادر الاستبيانان: تم تصميم و بناء الاستبيانين من خلال الإطار النظري للدراسة الحالية و الدراسات السابقة .

المرحلة الثانية : الإعداد الأولي للعرض على المحكمين:

- تحديد محاور كل استبيان .
- وضع العبارات الخاصة بكل محور.
- وضع الاستبيانان في صورتهما الأولية .
- عرض الاستبيانان على المحكمين لإبداء آرائهم في مدى ملائمة عبارات كل محور من محاور الاستبيان ، ثم قام فريق البحث بعمل التعديلات اللازمة بناء على توجيهات و مقترحات المحكمين.

- **صدق أداة الدراسة**:

جدول رقم (٣): صدق المحتوى لأداة الدراسة مقياس الإعداد النفسي والثقافي لطلاب جامعة طيبة ن = ٦٠

م	المحاور	البنود		إجمالي المحور		الارتباط	الدلالة
		متوسط	انحراف	متوسط	انحراف		
١	محور: دور الجامعة في الإعداد النفسي التروي	٨,٣٠٠	٢,٦٤٤	٣٢,٥٦٧	٨,٦١١	٠,٩٠٧	◆◆٠,٠٠٠
٢	تحمل المسؤولية.	٧,١١٧	٢,٢٠٢			٠,٧٦٧	◆◆٠,٠٠٠
٣	تقدير الذات.	٨,٣١٧	٢,٧٠٣			٠,٨٢٧	◆◆٠,٠٠٠
٤	الاجتماعية.	٨,٨٣٣	٢,٥٧٩			٠,٨٨٧	◆◆٠,٠٠٠
١	محور: دور الجامعة في الإعداد الثقافي وعي الطلاب بالعولمة	٩,٣٣٣	٢,٧٠٤	٤٣,٠٦٧	٩,٥٤٧	٠,٨١٢	◆◆٠,٠٠٠
٢	إمكانيات الجامعة ومناسبتها لتوعية الطلاب بالعولمة.	١١,٤٨	٢,٦٨٤			٠,٨١٨	◆◆٠,٠٠٠
٣	الأنشطة الجامعية ودورها في توعية الطلاب بالعولمة	١٠,٨٠	٣,١٤٠			٠,٩١٠	◆◆٠,٠٠٠
٤	النظام الدراسي ومدى ملاءمته في زيادة وعي الطلاب بالعولمة.	١١,٤٥٠	٢,٧٤٠			٠,٨٥٠	◆◆٠,٠٠٠

◆◆ *ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة* $0.01 \geq a$

◆ *ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة* $0.05 \geq a$

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

يوضح الجدول السابق وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين إجمالي محاور الاستبانة (النفسي والثقافي) وبنود كل محور على حدا، وهذا يدل على صدق المحورين وبنودهما .

- **ثبات أداة الدراسة**:

جدول رقم (٤): معامل ارتباط ألفا كرونباخ Alpha لحساب ثبات بنود ومحاور أداة الدراسة مقياس الإعداد النفسي والثقافي لطلاب جامعة طيبة .

دور الجامعة في الإعداد النفسي ن=٦٠			دور الجامعة في الإعداد الثقافي ن=٦٠		
م	البنود	معامل ألفا كرونباخ	م	العبارات	معامل ألفا كرونباخ
١	التروي	٠,٧٧٢	١	وعي الطلاب بالعولمة: بعد دراستي في الجامعة	٠,٧٩٨
٢	تحمل المسؤولية.	٠,٨١٢	٢	إمكانيات الجامعة ومناسبتها لتوعية الطلاب بالعولمة.	٠,٧٩٧
٣	تقدير الذات.	٠,٧٨٩	٣	الأنشطة الجامعية ودورها في توعية الطلاب بالعولمة	٠,٧٦٧
٤	الاجتماعية.	٠,٧٧٩	٤	النظام الدراسي ومدى ملاءمته في زيادة وعي الطلاب بالعولمة.	٠,٧٨٩
٥	مجموع المحور	٠,٨٦٩		مجموع المحور	٠,٨٦٧

يوضح الجدول السابق معامل ألفا Alpha حيث تراوحت قيمته بين ٠,٨١٢ ٠,٧٦٧ لبنود المحورين النفسي والثقافي، أما مجموع المحور فقد بلغ لكلا المحورين ٠,٨٦٩، ٠,٨٦٧وتعتبر هذه القيم عالية مما يدل على أن الثبات مرتفع لبنود المحورين ومجموع المحور ككل ، وبذلك تكون أداة الدراسة بمحوريها وبنودها جميعا صالحة للتطبيق.

- **نتائج البحث**:

سعى هذا البحث للإجابة عن الأسئلة التي تصدى لها، وفيما يلي إجابة عن أسئلة البحث: بالنسبة للسؤال الأول والذي ينص عل " ما تحديات العولمة التي تواجه طلاب وطالبات الجامعة بالمملكة العربية السعودية"؟، تمت الإجابة عنها من خلال الإطار النظري الدراسات السابقة السالفة الذكر. والسؤال الثاني " ما واقع الإعداد الفسي والثقافي لطلاب جامعة طيبة لمواجهة تحديات العولمة"؟ ويتفرع منها الأسئلة التالية:

- **أ- ما واقع الإعداد النفسي والثقافي لطلاب وطالبات جامعة طيبة لمواجة تحديات العولمة؟**

يوضح الجدول (٥) البيانات الوصفية من حيث المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب بالإضافة لقيمة كا٢ لاستجابات عينة الدراسة (أعضاء هيئة التدريس – الطلاب – الطالبات) ووجهة نظرهم نحو الإعداد النفسي لطلاب جامعة طيبة لمواجهة تحديات العولمة، حيث جاءت نتائج استجابات العينة في أعلى متوسط حسابي في العبارة رقم (١٧) والتي تنص على " أنتمي إلي عدد من الجماعات أو الأنشطة الجامعية " من محور الاجتماعية بمتوسط قدره (٢,٠٤٥) وانحراف معياري (٠,٨٤٢) وترتيب أول على العبارات، وأقل متوسط حسابي في العبارة رقم (٨) من محور تحمل المسؤولية والتي تنص على " أن أتحلى بالصبر

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

والاجتهاد " قدره (١,٢٢٤) وانحراف معياري بلغ (٠,٥٥٧) وترتيب أخير على العبارات ، ووجود دلالة إحصائية لقيمة كا٢ مما يدل على تنوع وجهة نظر العينة نحو الإعداد النفسي لطلاب جامعة طيبة لمواجهة تحديات العولمة.

جدول (٥) نتائج عينة الدراسة حول واقع الإعداد النفسي (ن = ٧٥٠)

م	المتغيرات	متوسط حسابى	انحراف معيارى	ترتيب	قيمة كا٢	الدلالة
	ا. التروي: ساعدتنى الدراسة في الجامعة على أن					
١	أتروى في الحكم على الأشخاص الذين أقابلهم للمرة الأولى	١,٥٦٧	٠,٧٤٤	١٢	٢٢٩,٤٠	◆◆٠,٠٠٠
٢	أتحقق من أي خبر أو إشاعة قبل أن أصدقها .	١,٤٩١	٠,٧٣٠	١٦	٣٤٤,٨٦	◆◆٠,٠٠٠
٣	أفكر في نتائج ما أقدم عليه من أعمال قبل تنفيذها .	١,٤٨٨	٠,٧٠٤	١٧	٣٢٢,٦٦	◆◆٠,٠٠٠
٤	لا أحكم على خطأ صدر من شخص ما قبل التأكد من حقيقة الأمر.	١,٦٢٩	٠,٧٩٥	٨	١٨٩,٢٢	◆◆٠,٠٠٠
٥	أتعامل مع المعلومات عبر الإنترنت وأنتقي أفضل ما فيها.	١,٦٨٠	٠,٨٠٥	٤	١٣٨,٢٦	◆◆٠,٠٠٠
	ب. تحمل المسؤولية: ساعدتني الدراسة في الجامعة على:					
٦	عدم الاستسلام للمعوقات التي تواجهني.	١,٥١٦	٠,٧٣٠	١٣	٢٩٧,٢٩	◆◆٠,٠٠٠
٧	أن أبذل قصارى جهدي عندما أكلف بعمل ما.	١,٤١٧	٠,٧٠٧	١٨	٤٨١,٢٩	◆◆٠,٠٠٠
٨	أن أتحلى بالصبر والاجتهاد.	١,٢٢٤	٠,٥٥٧	٢٠	٨٨٠,٥٨	◆◆٠,٠٠٠
٩	أن أشعر بأن تنمية المجتمع مسؤولية كل مواطن	١,٥٧٦	٠,٧٢٣	١١	٢٠٦,٣٠	◆◆٠,٠٠٠
١٠	أن تحقيق أهدافي تحتاج مني المثابرة.	١,٢٧٥	٠,٥٨٦	١٩	٧٣٠,٥٠	◆◆٠,٠٠٠
	جـ. تقدير الذات: بعد دراستى بالجامعة:					
١١	ازداد الشعور بالرضا عن نفسي.	١,٤٩٢	٠,٦٨٥	١٥	٣٠٢,٤٧	◆◆٠,٠٠٠
١٢	تولدت لدي قدرة فائقة على تنظيم أفكاري والتعبير عنها.	١,٦٧٥	٠,٧٢٠	٥	١٢٥,٢٢	◆◆٠,٠٠٠
١٣	ازدادت ثقتي في نفسي.	١,٥٠٩	٠,٧٥٥	١٤	٣٤٠,٨٣	◆◆٠,٠٠٠
١٤	ازدادت ثقة الآخرين بي .	١,٦٢١	٠,٦٦٦	٩	١٨٢,٩٢	◆◆٠,٠٠٠
١٥	أصبحت شخصية تتسم بالاستقلالية.	١,٦٨٩	٠,٨٠٨	٣	١٣٠,٩٠	◆◆٠,٠٠٠
	د. الاجتماعية: ساعدتني الدراسة في الجامعة على أن					
١٦	أكون صداقات جديدة بسهولة.	١,٧٢٥	٠,٧٧٨	٢	٨٥,٤٧	◆◆٠,٠٠٠
١٧	أنتمي إلي عدد من الجماعات أو الأنشطة الجامعية.	٢,٠٤٥	٠,٨٤٢	١	٨,٤٦	◆٠,٠١٥
١٨	أتقبل الرأي الآخر.	١,٥٨٤	٠,٧٧٢	١٠	٢٢٩,٣٤	◆◆٠,٠٠٠
١٩	أتقدم لمساعدة الأصدقاء أو الجيران دون أن يطلبوا مني ذلك.	١,٦٤٠	٠,٧٨٩	٧	١٧٠,٣٨	◆◆٠,٠٠٠
٢٠	أتصرف بلباقة في المواقف الاجتماعية الحرجة.	١,٦٤٩	٠,٧٠٠	٦	١٤٨,٤٢	◆◆٠,٠٠٠

◆◆ ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $a \geq 0.01$

◆ ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $a \geq 0.05$

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ومن خلال النتائج السابقة يرى الباحثون أن مستوى الإعداد النفسي لطلاب جامعة طيبة متدني وأن الجامعة لا تعد طلابها نفسيا لمواجهة تحديات العولمة وهذه النتائج تتفق مع دراسة كل من لطفي مخلوف، وعبد الحميد الخطابي (١٩٩٢)، ودراسة سهام أب عيطة، وسكرين المشهراني (٢٠٠٤)،ودراسة حمد صالح عماد محمد(٢٠٠٧)ودراسة أحمد غالب، فاضل زامل(٢٠٠٧) ودراسة Timmins (2005).

جدول (٦) نتائج عينة الدراسة حول واقع الإعداد الثقافي (ن = ٧٥٠)

م	المتغيرات	متوسط حسابي	انحراف معياري	ترتيب	قيمة كا٢	الدلالة
ا. وعى الطلاب بالعولمة: بعد دراستي في الجامعة						
١	أتروى في الحكم على الأشخاص الذين أقابلهم للمرة الأولى	١,٧٧١	٠,٧٦٥	١٨	٦٢,٠٧	◆◆٠,٠٠٠
٢	أتحقق من أي خبر أو إشاعة قبل أن أصدقها .	١,٥٧٩	٠,٧٣٣	٢٠	٢٠٧,٤٩	◆◆٠,٠٠٠
٣	أفكر في نتائج ما أقدم عليه من أعمال قبل تنفيذها .	١,٦٠٩	٠,٧٢٦	١٩	١٧٢,١٨	◆◆٠,٠٠٠
٤	لا أحكم على خطأ صدر من شخص ما قبل التأكد من حقيقة الأمر.	١,٨٣١	٠,٧٣٢	١٧	٦٧,٨٣	◆◆٠,٠٠٠
٥	أتعامل مع المعلومات عبر الإنترنت وانتقى أفضل ما فيها.	٢,١٥٥	٠,٨٢٧	١٥	٣٢,٣١	◆◆٠,٠٠٠
ب. إمكانيات الجامعة ومناسبتها لتوعية الطلاب بالعولمة						
٦	عدم الاستسلام للمعوقات التي تواجهني.	٢,١٨٧	٠,٧٧٥	١٤	٤٢,٦٦	◆◆٠,٠٠٠
٧	أن أبذل قصارى جهدي عندما أكلف بعمل ما.	٢,٣٠٤	٠,٧٥٣	٩	١٠٤,١٨	◆◆٠,٠٠٠
٨	أن أتحلى بالصبر والاجتهاد.	٢,٣٦٤	٠,٨٣٦	٧	٢٣٩,٨٣	◆◆٠,٠٠٠
٩	أن أشعر بأن تنمية المجتمع مسؤولية كل مواطن	٢,٥٥٣	٠,٧٠٢	١	٤٠٣,٢٦	◆◆٠,٠٠٠
١٠	أن تحقيق أهدافي تحتاج مني المثابرة.	٢,٣٨٥	٠,٧٦٦	٤	١٨٢,٦٥	◆◆٠,٠٠٠
جـ. الأنشطة الجامعية ودورها في توعية الطلاب بالعولمة						
١١	ازداد الشعور بالرضا عن نفسي.	٢,٢٢٧	٠,٧٩٥	١١	٥٨,٦٦	◆◆٠,٠٠٠
١٢	تولدت لدي قدرة فائقة على تنظيم أفكاري والتعبير عنها.	٢,٢١٦	٠,٧٨٣	١٢	٥٢,٧٠	◆◆٠,٠٠٠
١٣	ازدادت ثقتي في نفسي.	٢,٤٣٩	٠,٧٤٢	٣	٢٣٥,٩٨	◆◆٠,٠٠٠
١٤	ازدادت ثقة الآخرين بي .	٢,١٩٣	٠,٧٨٢	١٣	٤٢,٦٥	◆◆٠,٠٠٠
١٥	أصبحت شخصية تتسم بالاستقلالية.	٢,٣٦٤	٠,٧٣٢	٧	١٤٩,٠٦	◆◆٠,٠٠٠
د. النظام الدراسي ومدى ملاءمته في زيادة وعي الطلاب بالعولمة						
١٦	أكون صداقات جديدة بسهولة.	١,٩٨٤	٠,٧٨٩	١٦	٧,٢٢	◆٠,٠٢٧
١٧	أنتمي إلي عدد من الجماعات أو الأنشطة الجامعية.	٢,٢٤٤	٠,٧٥٦	١٠	٧١,٣٥	◆◆٠,٠٠٠
١٨	أتقبل الرأي الآخر.	٢,٣٨٤	٠,٧٤١	٥	١٦٨,٧٩	◆◆٠,٠٠٠
١٩	أتقدم لمساعدة الأصدقاء أو الجيران دون أن يطلبوا مني ذلك.	٢,٤٥٥	٠,٧٥٤	٢	٢٦٢,٨١	◆◆٠,٠٠٠
٢٠	أتصرف بلباقة في المواقف الاجتماعية الحرجة.	٢,٣٦٥	٠,٧٥٦	٦	١٥٤,٨٦	◆◆٠,٠٠٠

❖❖ ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.01$)

❖ ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.05$)

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

يوضح الجدول البيانات الوصفية من حيث المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب بالإضافة لقيمة كا٢ لاستجابات عينة الدراسة (أعضاء هيئة التدريس – الطلاب – الطالبات) ووجهة نظرهم نحو الإعداد الثقافي لطلاب جامعة طيبة لمواجهة تحديات العولمة، حيث جاءت نتائج استجابات العينة في أعلى متوسط حسابي في العبارة رقم (٩) والتي تنص على " أن أشعر بأن تنمية المجتمع مسؤولية كل مواطن " من محور إمكانيات الجامعة ومناسبتها لتوعية الطلاب بالعولمة بمتوسط قدره (٢,٥٥٣) وانحراف معياري (٠,٧٠٢) وترتيب أول على العبارات ، وأقل متوسط حسابي في العبارة رقم (٢) والتي تنص على " أتحقق من أي خبر أو إشاعة قبل أن أصدقها " قدره (١,٥٧٩) وانحراف معياري بلغ (٠,٧٣٣) وترتيب أخير على العبارات، ووجود دلالة إحصائية لقيمة كا٢ مما يدل على تنوع وجهة نظر العينة نحو الإعداد النفسي لطلاب جامعة طيبة لمواجهة تحديات العولمة.

ومن خلال النتائج السابقة يرى الباحثون أن مستوى الإعداد الثقافي لطلاب جامعة طيبة متدني وأن الجامعة لا تعد طلابها نفسيا لمواجهة تحديات العولمة، وهذه النتائج تتفق مع دراسة كل من سيد محمد سيد (٢٠٠٨)، ودراسة مروة محمد منسي (٢٠٠٦)،ودراسة أحمد على كنعان(٢٠٠٤)، ودراسة Mike (2009).

- **ب-هل توجد فروق بين آراء أعضاء هيئة التدريس والطلاب والطالبات حول واقع الإعداد النفسي والثقافي لطلاب وطالبات جامعة طيبة لمواجة تحديات العولمة؟**

جدول (٧) دلالة الفروق لاختبار "ت" T- Test بين عينة الدراسة (هيئة تدريس – طلاب) نحو الإعداد النفسي لطلاب جامعة طيبة لمواجهة تحديات العولمة

م	العبارات	هيئة تدريس ن=٥٠		طلاب ن =٧٠٠		قيمة "ت"	الدلالة
		متوسط	انحراف	متوسط	انحراف		
١	متوسط إجمالي التروي	١,٦٤٨	٠,٤٠٩	١,٦٥٦	٠,٥٦٠	١,٠٢٢	٠,٣٠٧
٢	متوسط إجمالي تحمل المسؤولية	١,٥٤٤	٠,٤٧٨	١,٣٩١	٠,٤٤٥	٢,٣٣٠	◆٠,٠٢٠
٣	متوسط إجمالي تقدير الذات	١,٧٠٨	٠,٥٣٦	١,٥٨٩	٠,٥٢٣	١,٥٤٦	٠,١٢٣
٤	متوسط إجمالي الاجتماعية	١,٦٩٢	٠,٤٨٥	١,٧٣١	٠,٥٠٥	٠,٥٣٥	٠,٥٩٣
	متوسط إجمالي المحور النفسي	١,٦٤٨	٠,٣٩٣	١,٥٦٩	٠,٤٢٦	١,٢٦٦	٠,٢٠٦

❖ ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.01$)

❖ ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.05$)

يوضح الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة نحو الإعداد النفسي لطلاب جامعة طيبة لمواجهة تحديات العولمة من حيث طبيعة العمل (هيئة تدريس – طلاب)، في بعد تحمل المسئولية ولصالح هيئة التدريس.

وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في باقي أبعاد المحور النفسي مما يدل على اتفاقهم عليها.

ويمكن تفسيرذلك أن اعضاء هيئة التدريس يعتبروا أن الطلاب في المرحلة الجامعية قد وصلوا لسن الرشد ويفترض أن يكون لديهم قدر من تحمل المسؤولية.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

جدول (٨) دلالة الفروق لاختبار "ت" T- Test بين عينة الدراسة (هيئة تدريس – طلاب) نحو الإعداد الثقافي لطلاب جامعة طيبة لمواجهة تحديات العولمة

م	العبارات	هيئة تدريس ن=٥٠		طلاب ن =٧٠٠		قيمة "ت"	الدلالة
		متوسط	انحراف	متوسط	انحراف		
١	متوسط إجمالي وعي الطلاب بالعولمة	١,٨٨٨	٠,٦٥٩	١,٧٨٢	٠,٥٣٠	١,٣٤٦	٠,١٧٩
٢	متوسط إجمالي إمكانيات الجامعة ومناسبتها	٢,٣٨٤	٠,٥١٤	٢,٣٥٨	٠,٥٦٩	٠,٣١٨	٠,٧٥٠
٣	متوسط إجمالي الأنشطة الجامعية ودورها	٢,٢٨٨	٠,٦٤١	٢,٢٨٨	٠,٦٢٦	٠,٠٠٥	٠,٩٩٦
٤	متوسط إجمالي النظام الدراسي ومدى ملاءمته	٢,٤٢٠	٠,٥٢٦	٢,٢٧٩	٠,٥٧٠	١,٦٩٦	٠,٠٩٠
	إجمالي المحور	٢,٢٤٥	٠,٥٠٣	٢,١٨٠	٠,٤٥٤	٠,٩٧٦	٠,٣٢٩

❖❖ ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.01$)

❖ ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.05$)

يوضح الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة نحو الإعداد الثقافي لطلاب جامعة طيبة لمواجهة تحديات العولمة من حيث طبيعة العمل (هيئة تدريس – طلاب)، مما يدل على اتفاقهم على هذا المحور.

- **جـ -هل توجد فروق في مستوى الإعداد النفسي والثقافي بالجامعة تعزي إلى الجنس؟**

جدول (٩) دلالة الفروق لاختبار "ت" T- Test بين عينة الدراسة نحو الإعداد النفسي لطلاب جامعة طيبة لمواجهة تحديات العولمة من حيث الجنس (طلاب – طالبات)

م	العبارات	طلاب ن =٣٠٠		طالبات ن =٤٠٠		قيمة "ت"	الدلالة
		متوسط	انحراف	متوسط	انحراف		
١	متوسط إجمالي التروي	١,٥٨١	٠,٥٧٦	١,٥٥٤	٠,٥٤٩	٠,٦٥٠	٠,٥١٦
٢	متوسط إجمالي تحمل المسؤولية	١,٤٢٧	٠,٤٧٣	١,٣٦٥	٠,٤٢١	١,٨٥٢	٠,٠٦٤
٣	متوسط إجمالي تقدير الذات	١,٧٢٣	٠,٥٧٣	١,٤٩٠	٠,٤٥٩	٥,٩٧٩	◆◆٠,٠٠٠
٤	متوسط إجمالي الاجتماعية	١,٧٨٩	٠,٥٥٦	١,٦٨٨	٠,٤٥٨	٢,٦٤٠	◆◆٠,٠٠٨
	متوسط إجمالي المحور	١,٦٣٠	٠,٤٤٤	١,٥٢٤	٠,٤٠٧	٣,٢٨٨	◆◆٠,٠٠١

❖❖ ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.01$)

❖ ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.05$)

يوضح الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة نحو الإعداد النفسي لطلاب جامعة طيبة لمواجهة تحديات العولمة من حيث جنس الطلبة (طلاب – طالبات)، في بعدي المحور النفسي تقدير الذات، والاجتماعية ومتوسط إجمالي المحور ولصالح الطلاب. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في باقي الأبعاد، مما يدل على اتفاقهم تلك العبارات. ويعزوا الباحثون وجود فروق دالة إحصائيا لصالح الذكور في بعدي الاجتماعية وتقدير الذات، إلى ان الذكور في المملكة العربية السعودية لديهم حرية أكبر في الحركة والخروج من المنزل وفرص اكثر في الإحتكاك بالمجتمع المحيط مما يساعدهم على اكتساب بعض المهارات الإجتماعية والإحساس بالشعور بالذات.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

جدول (١٠) دلالة الفروق لاختبار "ت" T- Test بين عينة الدراسة نحو الإعداد الثقافي لطلاب جامعة طيبة لمواجهة تحديات العولمة من حيث الجنس (طلاب – طالبات)

م	العبارات	طلاب ن =٣٠٠		طالبات ن =٤٠٠		قيمة "ت"	الدلالة
		متوسط	انحراف	متوسط	انحراف		
١	متوسط إجمالي وعي الطلاب بالعولمة	١,٨٠٤	٠,٥٨٤	١,٧٦٥	٠,٤٨٦	٠,٩٦٣	٠,٣٣٦
٢	متوسط إجمالي إمكانيات الجامعة ومناسبتها	٢,٠٩٧	٠,٥٤٢	٢,٥٥٣	٠,٥٠٧	١١,٤٠٤	◆◆٠,٠٠٠
٣	متوسط إجمالي الأنشطة الجامعية ودورها	٢,٠٤٥	٠,٦٠٤	٢,٤٦٩	٠,٥٨٠	٩,٣٩٩	◆◆٠,٠٠٠
٤	متوسط إجمالي النظام الدراسي ومدى ملاءمته	٢,١٥٥	٠,٥٧٩	٢,٣٧٢	٠,٥٤٥	٥,٠٥٠	◆◆٠,٠٠٠
	متوسط إجمالي المحور	٢,٠٣١	٠,٤٧٩	٢,٢٩٠	٠,٤٠١	٧,٧٤١	◆◆٠,٠٠٠

❖❖ ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.01$)

❖ ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.05$)

يوضح الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة نحو الإعداد الثقافي لطلاب جامعة طيبة لمواجهة تحديات العولمة من حيث جنس الطلبة (طلاب – طالبات)، في جميع أبعاد المحور الثقافي ومتوسط إجمالي المحور ولصالح الطالبات.

وعدم وجود فروق دالة إحصائية في بعد وعي الطلاب بالعولمة، مما يدل على اتفاقهم على هذا البعد من المحور.

ويعزوا الباحثون ذلك إلى أن المجتمع السعودي مجتمع مسلم ومحافظ على تقاليد الشريعة الإسلامية والتي لا تترك للفتاة الحرية التامة في الخروج من المنزل، وبالتالي فالذهاب إلى مؤسسات التعليم المختلفة ومنها الجامعة قد تكون فرصة للطالبات للإستمتاع بالنظام الدراسي والاستفادة من امكانات الجامعة المتاحة والمشاركة بالأنشطة المختلفة.

- **د- هل توجد فروق في مستوى الإعداد النفسي والثقافي بالجامعة تعزي إلى التخصص؟**

جدول (١١) دلالة الفروق لاختبار "ت" T- Test بين عينة الدراسة نحو الإعداد النفسي لطلاب جامعة طيبة لمواجهة تحديات العولمة من حيث التخصص (علمي - أدبي)

م	العبارات	علمي ن =٣٥٠		أدبي ن =٣٥٠		قيمة "ت"	الدلالة
		متوسط	انحراف	متوسط	انحراف		
١	متوسط إجمالي التروي	١,٧٤٢	٠,٦٣٩	١,٣٨٩	٠,٣٩٨	٨,٧٦٢	◆◆٠,٠٠٠
٢	متوسط إجمالي تحمل المسؤولية	١,٤٦٠	٠,٤٤٦	١,٣٢٣	٠,٤٣٤	٤,١٢٣	◆◆٠,٠٠٠
٣	متوسط إجمالي تقدير الذات	١,٧٢٨	٠,٥٥٠	١,٤٥١	٠,٤٥٥	٧,٢٦٣	◆◆٠,٠٠٠
٤	متوسط إجمالي الاجتماعية	١,٨٥٩	٠,٥٥١	١,٦٠٣	٠,٤١٦	٦,٩٣٤	◆◆٠,٠٠٠
	متوسط إجمالي المحور النفسي	٢,٢٤١	٠,٤٦٦	٢,١١٨	٠,٤٣٤	٨,٣١٥	◆◆٠,٠٠٠

❖❖ ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.01$)

❖ ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.05$)

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

يوضح الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة نحو الإعداد النفسي لطلاب جامعة طيبة لمواجهة تحديات العولمة من حيث التخصص (علمي - أدبي)، في جميع أبعاد المحور النفسي ومتوسط إجمالي المحور ولصالح التخصص العلمي.

ويعزوا الباحثون ذلك إلى أن طلاب وطالبات التخصصات العلمية أكثر إطلاعا على الكتب والمجلات العلمية، والدخول إلى المواقع الإلكترونية والبحث فيها فيما يخدم تخصصاتهم المختلفة، وبطبيعة دراستهم فهناك تجارب علمية يقوم بها الطلاب والطالبات في المعامل المختلفة أو في الحقول الميدانية، وكل ذلك يساعد الطلاب والطالبات على التروي وتحمل المسؤولية تجاه ما يقومون به، وقد يصلوا إلى تحقيق بعض الإنجازات العلمية والتي بدورها تزيد لديهم الشعور بتقدير الذات.

جدول (١٢) دلالة الفروق لاختبار "ت" T- Test بين عينة الدراسة نحو الإعداد الثقافي لطلاب جامعة طيبة لمواجهة تحديات العولمة من حيث التخصص (علمي - أدبي)

م	العبارات	علمي ن =٣٥٠		أدبي ن =٣٥٠		قيمة "ت"	الدلالة
		متوسط	انحراف	متوسط	انحراف		
١	متوسط إجمالي وعي الطلاب بالعولمة	١,٩٣٠	٠,٥٤١	١,٦٣٣	٠,٤٧٥	٧,٧٢٢	◆◆٠,٠٠٠
٢	متوسط إجمالي إمكانيات الجامعة ومناسبتها	٢,٣٧٣	٠,٥٨٦	٢,٣٤٢	٠,٥٥٢	٠,٧١٥	٠,٤٧٥
٣	متوسط إجمالي الأنشطة الجامعية ودورها	٢,٢٥٧	٠,٦٢٦	٢,٣١٩	٠,٦٢٦	١,٣١١	٠,١٩٠
٤	متوسط إجمالي النظام الدراسي ومدى ملاءمته	٢,٣٩٣	٠,٥٦١	٢,١٦٦	٠,٥٥٧	٥,٣٦٤	◆◆٠,٠٠٠
	متوسط إجمالي المحور الثقافي	٢,٢٤١	٠,٤٦٦	٢,١١٨	٠,٤٣٤	٣,٦٠٦	◆◆٠,٠٠٠

❖❖ ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.01$)

❖ ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.05$)

يوضح الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة نحو الإعداد الثقافي لطلاب جامعة طيبة لمواجهة تحديات العولمة من حيث التخصص (علمي - أدبي)، في أبعاد المحور الثقافي متمثل في بعد وعي الطلاب بالعولمة، وبعد النظام الدراسي ومدى ملاءمته في توعية الطلاب بالعولمة، لصالح التخصص العلمي. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في باقي الأبعاد، مما يدل على اتفاقهم تلك الأبعاد من المحور. ويعزوا الباحثون ذلك إلى أن طلاب وطالبات التخصصات العلمية يقضون فترات اطول بالجامعة مما يتيح لهم فرص الإستمتاع بالنظام الدراسي والاطلاع على مصادر المعرفة المختلفة والذي يؤدي بهم في النهاية إلى زيادة الوعي بمفهوم العولمة.

- **٣- ما التصور المقترح للإعداد النفسي والثقافي لمواجهة تحديات العولمة؟**

للإجابة على هذا السؤال قدم البحاثون مجموعة من التصورات والمقترحات والتي من الممكن أن تساعد الجامعة على القيام بالدور الأمثل لكي تعد طلابها من الجانب النفسي والجانب الثقافي لتساعدهم على مواجهة تحديات العولمة

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

المختلفة، راجع (جميلة بنت حمود، ٢٠٠٩)، (يوسف محمد، ١٤٣١هـ)، (ندوة العولمة وأولويات التربية، ١٤٢٥هـ)، (محمود كامل، وسعيد محمد، ١٩٩٩)، (محمد على نصر، ١٩٩٩)، (محمد إبراهيم، ٢٠٠١)، (رياض عارف، ٢٠٠٦)، (عبد السلام مصطفى، ٢٠٠٨)، (أحمد مجدي حجازي،٢٠٠٨)، (ثناء يوسف، الجوهرة فهد،٢٠٠٤)، (صلاح الدين عبد القتدر،٢٠٠٤)، (يوسف عبد المعطي،٢٠٠٠):

- **أولا تصورات ومقترحات الإعداد النفسي**:

7 أن تسعى الجامعة للتأكيد على التربية الإسلامية المرتكزة على العقيدة الصافية والنية الصادقة والقيم الروحية والإرادة القوية والإخلاص للصالح العام والتخلص من الأنانية وحب الذات، والعمل على إصلاح الفرد نفسيا وخلقيا وضبط شهواته ومطامعه كي لا تتغلب على عقله ووجدانه.

7 أن تعمل الجامعة على تحقيق الأمن النفسي للأفراد والمجموعات، ومساعدتهم على التكيف مع التغير في وسط التيارات المتصارعة والتغيرات السريعة، وضغوط الدعاية،والإعلان المنوعة القوية.

7 أن تسعى الجامعة للعمل على تأهيل الشخصية القومية القائمة على أساس العروبة والإسلام لمواجهة براثن التبعية الفكرية والأيدلوجية.

7 أن تشجع الجامعة التفاعل بين أفراد الجماعة، وتستثير الاتصال بين الطلاب، وتؤكد على حقيقة أن البشر مخلوقات اجتماعية تنمو وتتطور من خلال التفاعل في مواقف اجتماعية ذات معنى.

7 أن تؤكد البناء القيمي الخلقي الراسخ والتفكير النقدي الذي يمكن الطلاب من غربلة محتويات الطوفان الثقافي والقيمي المتدفق من العولمة وإعمال عقولهم فيما هو وافد من الثقافات الأخرى.

7 أن تهئ المناخ التربوي المناسب الذى يساعد الفرد على العمل الجاد والمنتج وطول النفس في الإنجاز والبناء، والثقة بالنفس، وتحمل المسئولية، وتنمية قدرته أن يقي نفسه مخاطر العولمة.

7 أن تتعاون الجامعة مع مؤسسات المجتمع المدني وتؤكد على دورها في تحصين الشباب ضد آثار العولمة.

7 أن يستهدف التطوير المنشود بالتعليم الجامعي بناء وتنمية شخصية الإنسان العربي على نحو يجعله قادر على الجمع بين قيم المواطنة المستنيرة والإنسانية المعاصرة، ويغرس في نفوس الأفراد معاني الانتماء والمشاركة، وينمي بداخلهم قيم الحوار والتسامح واحترام التنوع وتقبله والتعايش مع الأخر.

7 التأكيد على التعلم الذاتي باستراتيجياته المختلفة في العملية التعليمية بما يمكن المتعلمين من تحمل جزء من مسئولية تعلمهم، ومواجهة ثورة المعلومات.

7 التأكيد على الجانب الوجداني في العملية التعليمية، وأن تبرزه في أهدافه ومحتواها وطرائق تدريسها، وأساليب تقويمها، مما يساعد في تكوين شخصية متكاملة يمكنُها التعامل مع متغيرات العصر المختلفة.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

- أن تسعى الجامعة لزيادة الاهتمام بتنمية روح التسامح وتقبل الرأي الآخر واحترام الثقافات الأخرى، بما لا يتعارض مع الهوية الحضارية لمجتمعاتنا
- أن تسعى الجامعة لإبراز الذاتية الثقافية عند الطلاب مؤكدة عل كافة المظاهر والأنماط الثقافية التي تؤكد هذه الذاتية وتعمقها.
- أن تمكن الجامعة الطلاب من إدراك قيم الاختلاف والتنوع الثقافي، وأنه حقيقة وحق، وأن هناك فرقا بين الانزواء، والانطواء، والتقوقع، والانطلاق والانفتاح، والهرولة دون بصيرة من جانب، وبين النظرة المتأملة الفاحصة التي تختار وتنتقي بمعيار الأصالة والمعاصرة.
- أن تصحح الجامعة النظرة السائدة عن إنسان العالم الثالث أو الدول النامية- كما يشيع تسميتها- بحيث تقدم له صورة تبين أنه ليس متخلفا، وأنه صاحب حضارة، وله مقومات الإنسان الأصيل المتقدم القادر على حفظ قيمه وتطويرها، والقادر أيضا على الإبداع والتجديد.
- أن تنمي الجامعة الاتجاه نحو التذرع بالمعرفة دائما عند الطلاب، وتدريبهم على التريث في إصدار الأحكام، مع تنمية قدرات التفكير الناقد القادر على الانتقاء والاختيار والتمييز واتخاذ القرار المناسب، وأيضا تنمية قدرات التفكير الإبداعي القادر على التجديد والاكتشاف والإضافة.
- أن تسعى الجامعة على تدريب الطلاب على تقييم الظواهر من منظور شامل يأخذ مختلف الأبعاد في حسابه دون التوقف أمام شكليات الأشياء أو مظاهرها الخادعة.
- أن تضع الجامعة خطة لمختلف المواد الدراسية لتنمية القيم والاتجاهات الإيجابية اللازمة لإعداد الفرد لمواجهة تحديات العولمة ومتطلبات العيش في القرن الواحد والعشرين.
- أن تمتلك الجامعة تصور لمواصفات الإنسان الذي ينبغي للمناهج الدراسية أن تعده حتى يواجه تحديات العولمة، ويمتلك من المعلومات والاتجاهات والقيم والمهارات ما يعد متطلبات للحياة في القرن الواحد والعشرين، وما يمكنه من التعامل مع ظاهرة العولمة، والاستفادة من جوانبها الإيجابية وتلافي جوانبها السلبية.

- **ثانيا تصورات ومقترحات الإعداد الثقافي:**

- تطوير المناهج الدراسية بالجامعة لمساعدة الطلاب على فهم أكبر للعولمة وكيفية التعامل معها.
- أن تدرك الجامعة على أن التمسك بالإسلام وقيمه النبيلة الداعية إلى العمل والإتقان والجودة هو السبيل الوحيد لمقاومة خطر العولمة وتحدياتها
- أن تسعى الجامعة إلى تطبيق فكرة التعليم المتوائم الذي يمكن بواستطه تحقيق التكامل بين الخصوصية الثقافية ومتطلبات المنظومة العالمية.
- أن تعمل الجامعة على الاهتمام بالبحث العلمي وتوفير كافة الإمكانيات المادية والبشرية لتسهيل إنجاز الأبحاث التي تتناول مشكلات المجتمع وتدفع عملية التنمية في مجتمعاتها.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

- أن تزود الجامعة المناهج الدراسية ببعض الأنشطة التكنولوجية التي تكسب القدرة على الاستخدام المفيد للمعلومات في غرس سلوكيات حب الاستطلاع العلمي لديه.
- إن عصر العولمة وما يحمله من تكنولوجيا متقدمة قد أفرز كثيراً من المشكلات المرتبطة بالبيئة فيما يحتم على جميع مؤسسات التعليم دونما استثناء القيام بأنشطة نظرية وعملية من أجل التوعية والتثقيف البيئي.
- أن تعمل الجامعة من خلال مناهجها الدراسية على تنمية التفكير الناقد لتحقيق التفاعل الايجابي مع ثقافات الآخرين قبولا أو رفضا.
- أن تسعى الجامعة إلى إعطاء مساحة مناسبة من مناهجه الدراسية وفي مختلف التخصصات لدراسة التاريخ والفكر الإنياني بصفة عامة والعربي الإسلامي بصفة خاصة، وذلك بممارسة أسلوب الحوار والعقليةالناقدة النافذة.
- ضرورة العمل على التوسع في تقديم خدمات التعليم العالي من خلال أنماط وبدائل لا تكون قاصرة على المؤسسات التقليدية ، مثل التعليم عن بعد ، والتعليم المفتوح وغيرها من الصيغ التعليمية الجديدة .
- أن تبرز الجامعة الدور الأساسي التي تؤديه المناهج الدراسية في المحافظة على الهوية الثقافية وفي تطوير الامكتنات والقدرات الفردية والجماعية وفي تقوية القيم والمبادئ والايجابي من الأعراف الاجتماعية الصحيحة والسليمة.
- أن تسعى الجامعة إلى عقد ورش عمل لتدريب الطلاب على توظيف تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في تخصصاتهم المختلفة لتنمية فهم أعمق للمجتمع وللمتغيرات العالمية المعاصرة التي أحدثتها العولمة.
- لا بد وأن تعمل الدول الإسلامية والعربية على تكوين تكتل إسلامي عربي يشمل جميع المجالات السياسية والاقتصادية لتكون كيانا قويا يواجه ماأتت به العولمة من كيانات قوية في شرق العالم وغربه .
- أن تعمل الجامعة على ضرورة توفير الخدمات التي تقدمها تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات بالفصول الدراسية مما يتطلب معه إعادة تنظيم وتجهيز قاعات الدراسة والمكتبات بحيث تتيح أمام الطلاب للاستفادة من تلك الخدمات في دراستهم.
- ضرورة أن تسعى مؤسسات التعليم العالي إلى جعل المجتمع مجتمعاً متعلماً ، يسعى الجميع فيه إلى اكتساب خبرات جديدة تتناسب مع العصر ، سواء كان هؤلاء الأفراد داخل هذه المؤسسات ، أو كانوا على رأس العمل ، فالكل ينبغي أن يهتم بالتعليم والتدريب وعلى التعليم العالي أن يهيئ لهم هذه الفرص .
- ضرورة أن تعمل مؤسسات ومعاهد التعليم العالي على حماية المجتمع من الغزو الثقافي الذي تصدره العولمة ، وذلك عن طريق:
  - توجيه المناهج التعليمية توجيها إسلاميا .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

- نشر الثقافة الإسلامية .
- إكساب المتعلمين مهارات التفكير التحليلي الناقد.
- تنقية المناهج من عوامل الغزو الثقافي .
- التوعية بأساليب الغزو الثقافي .

7 لا بد وأن تحرص مؤسسات التعليم العالي على ملاحقة التطورات العلمية والتقانية قدر الإمكان ، والحرص على التثقيف المستمر للطلاب في هذا المجال ، ونشر الثقافة الخاصة بهما في المجتمع .

7 التلاحم بين مؤسسات التعليم العالي ومؤسسات الإعلام والدعوة والثقافة لإحداث وعي بالعولمة ومتطلباتها من أجل إحداث نهضة علمية وتقانية شاملة في المجتمع.

7 أن تتبنى الجامعة استراتيجية بعيدة المدى للتطوير تنطلق من تحليلات دقيقة ومن فهم لمتطلبات مجتمع المعرفة والمعلومات يشارك في صياغتها مختلف أطراف العملية التعليمة ومؤسسات المجتمع ذات العلاقة تعتمد على إفادة البنية المعرفية بالجامعة ووسائل إيصالها ويرتبط تطويرها باعتماد التقنيات والوسائط والبرمجيات الحاسوبية.

7 تطوير المناهج الدراسية بحيث قادرة على مواجهة كافة أساليب التشويه المعرفي والتاريخي إزاء الحقوق المادية والمعنوية.

7 إدراج موضوع العولمة ضمن الموضوعات التي تدرس بالجامعة.

7 تنمية الوعي الثقافي لدى طلاب الجامعة من خلال تفهمهم التغيرات العلمية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية على المستوى العالمي والإقليمي والقومي ومدى انعكاسها على المجتمعات ومن بينها العولمة، واتفاقيات التجارة العالمية، وأهمية المشروعات الكبرى وعلاقتها بالاستثمار.....وغيرها.

7 زيادة الاهتمام بقيام الطلاب بممارسة الأنشطة التربوية الهادفة بالجامعة والتي لا تخرج عن الاطار القيمي للمجتمع من ناحية والتي تسهم في التفاعل مع عناصر التغيرات المختلفة- العلمية والاجتماعية والاقتصادية.... وغيرها من ناحية أخرى.

• المراجع:

١. ابراهيم بخيت عثمان (٢٠٠٤): عولمة أفكار الشباب في المؤسسات الأكاديمية ، المملكة العربية السعودية ، مجلة المعرفة ، العدد ، ١١٩ ،ص ص٤٦- ٦٤ .

٢. أحمد حسين عبد المعطي محمد (٢٠٠٤): دور كليات التربية في تنمية وعي طلابها ببعض التحديات التربوية للعولمة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أسيوط ،كلية التربية.

٣. أحمد عبد الخالق (١٩٨٣) : الأبعاد الأساسية للشخصية ، الدار الجامعية للطباعة والنشر ، القاهرة .

٤. أحمد علي كنعان (٢٠٠٤)،، دور التربية في مواجهة العولمة و تحديات القرن الحادي والعشرين وتعزيز الهوية الحضارية والانتماء للأمة، بحث مقدم إلى ندوة العولمة وأولويات التربية، جامعة الملك سعود، كلية التربية.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٥. احمد غالب الهبوب ، فاضل زامل الجنابى(٢٠٠٧): اتجاهات طلبة جامعة آب نحو ظاهرة العولمة ، مجلة الباحث الجامعي ، مايو العدد(١٣) ص ٢٣٣- ٢٥٨.

٦. أحمد مجدى حجازى(٢٠٠٨): الأبعاد الاجتماعية والآثار السلبية للعولمة،المركز الثقافي المصري بالرباط المغرب .

٧. إسماعيل الفقي (١٩٩٩): إدراك طلاب الجامعة لمفهوم العولمة وعلاقتها بالهوية والانتماء: دراسة إمبريقية، كتاب المؤتمر القومى السنوى الحادى عشر - العولمة ومناهج التعليم - مصر ، (١٩٩٩)، ص ص ١٩٩ - ٢٣٩

٨. آمال محمد حسن عتيبة (٢٠٠٨). واقع المكون الوجداني ومتطلبات تفعيله بمنظومة الإعداد التربوي للمعلم من وجهة نظر الطالبات المعلمات، دراسات في التعليم الجامعي، العدد التاسع، ص ص٤٧٦- ٤٧٨.

٩. تغريد عبد الله عمران (١٩٨٦): تقييم برنامج الإعداد الثقافي لطلاب كلية التربية جامعة حلوان، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة حلوان ، كلية التربية.

١٠. ثناء يوسف الضبع (٢٠٠٨): تعزيز الهوية لدى طلاب المدارس في ضوء تداعيات العولمة: دراسة تحليلية، المؤتمر العلمي العشرون، مناهج التعليم والهوية الثقافية- مصر،مج٣، ص ص ١١٢٨- ١١٥٨.

١١. ثناء يوسف الضبع ،الجوهرة فهد (٢٠٠٤) دراسة عاملية عن مشكلة الاغتراب لدى عينة من طالبات الجامعة السعودية فى ضوء عصر العولمة ، المملكة العربية السعودية ، مجلة المعرفة ، العدد ١١٩ ،ص ص١١٦- ١٢٥.

١٢. جمعة سعيد تهامي (٢٠٠٣): تصور مقترح للإعداد الثقافي لطلاب كلية التربية في ضوء التحديات الثقافية المعاصرة"، رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة القاهرة كلية التربية ببني سويف.

١٣. جميلة بنت حمود بن راشد منقرة(٢٠٠٩). الأدوار التربوية للتعليم العالي بالمملكة العربية السعودية لمواجهة تحديات العولمة دراسة تقويمية من منظور التربية الإسلامية رسالة دكتوراه غير منشورة كلية التربية بجدة – جامعة الملك عبد العزيز.

١٤. حمد صالح الدعيج ، عماد محمد السلامة (٢٠٠٧) :أثر العولمة فى القيم من وجهة نظر طلبة الجامعة الأردنية و جامعة الكويت ، مجلة العلوم الاجتماعية، مج ٣٥، ع (٣) ص ص ١٣- ٤٠.

١٥. خالد بن عبد الله القاسم(١٤٣٠هـ). العولمة الثقافية وآثارها علي الهوية، مجلة كلية التربية جامعة الملك سعود، العدد ١٠٩ ، ص ص ٦٠- ٩٤.

١٦. ديوبولد.ب.فان دالين (١٩٩٦م) : مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ط ٦ ، ترجمة : محمد نبيل نوفل و آخرين ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية.

١٧. رشدي أحمد طعيمة (٢٠٠٦): الأبعاد الأخلاقية للمعلوماتية: قضية للمناقشة ، المؤتمر العلمى الثانى للجمعية العربية لتكنولوجيا التربية - المعلوماتية ومنظومة التعليم- مصر ، مج ١، ص ص ٢٥٩ – ٢٨٤.

١٨. رياض عارف الجبّان (٢٠٠٦): فعالية برنامج تثقيفي في زيادة وعي طلاب كلية المعلمين ببيشة في مواجهة آثار العولمة السلبية، المجلة العربية للتربية- تونس، مج ٢٦،ع٢،صص ١٨٦- ٢٠١.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

١٩. رياض عارف الجبأن (٢٠٠٦). فعاليات برنامج تثقيفي في زيادة وعي طلاب كلية المعلمين ببشة لظاهرة العولمة. المجلة العربية- تونس- المجلد٢٦، العدد٢.

٢٠. سعد محمد الحريقي (١٩٩٤). فاعلية الإعداد التربوي في الموقف المهني للمعلمين والمعلمات قبل التخرج، مجلة مركز البحوث التربوية بجامعة قطر، العدد الخامس، ص ص٢٠٥- ٢٣١.

٢١. سهام إبراهيم العريني(٢٠٠٧): أثر العولمة علي التعليم الجامعي في الوطن العربي"،المؤتمر الدولي السابع لتكنولوجيا المعلومات –المعلوماتية والتنمية٠٠٠الوعود والتحديات- مصر- المنصورة ج٠م٠ع ،١٣- ١٥ نوفنبر.

٢٢. سهام ابو عيطة و سكرين المشهداني (٢٠٠٤): علاقة الانترنت بالقيم و الاتجاهات العلمية لدى طلبة كلية العلوم التربوية فى الجامعة الهاشمية ، مجلة مركز البحوث التربوية ، جامعة قطر ،١٢٦ ص١٦٥- ٢٠٠.

٢٣. السيد محمد أبو الهاشم (٢٠٠٧): المكونات الأساسية للشخصية في نموذج كل من كاتل وأيزنك وجولدبيرج لدى طلاب الجامعة: دراسة عاملية. مجلة كلية التربية (جامعة بنها)، مج ١٧، ع ٧٠، ص ص ٧٧- ١٠٣.

٢٤. صادق خالد الحايك ، على محمد الصغير (٢٠٠٨):وجهة نظر طلبة التربية الرياضية في أدوارهم المستقبلية الجديدة كما تطرحها المناهج القائمة على الاقتصاد المعرفي في عصر العولمة ، مجلة اتحاد الجامعات العربية ، العدد (٥١) ديسمبر، ص ص ٥١- ٧٢.

٢٥. صلاح الدين عبد القادر (٢٠٠٤): قراءة نفسية في ملف العولمة ،مجلة المعرفة، المملكة العربية السعودية ، العدد ١١٩، ص ص ١٣- ٤٣.

٢٦. عبد الحميد عويد الخطابي، لطفي عمارة مخلوف (١٩٩٢). تقويم برنامج لإعداد التربوي لمعلمي المرحلة الابتدائية بكليات المعلمين في المملكة العربية السعودية، ص ص ١٢٧٠- ١٥٥.

٢٧. عبد السلام مصطفى عبد السلام(٢٠٠٨). المناهج الدراسية وإعداد الإنسان العربي لمتطلبات مجتمع المعرفة ومواجهة تحديات العولمة. المؤتمر السنوي الثاني "تطوير التعليم النعي في مصر والوطن العربي" المنعقد في كلية التربية النوعية في الفترة من ٩- ١٠ ابريل.

٢٨. عبد المجيد عمراني (١١٤٢٠هـ): نحو منظور جديد لتدعيم الأخلاق في الفكر الإسلامي المعاصر في ظل العولمة، جامعة الملك سعود، كلية التربية، ندوة (العولمة وأولويات التربية)، خلال الفترة من ١- ٣.

٢٩. عبد المجيد عمراني (٢٠٠٤): نحو منظور جديد لتدعيم الأخلاق في الفكر الإسلامي المعاصر في ظل العولمة، جامعة الملك سعود، كلية التربية، ندوة (العولمة وأولويات التربية)، خلال الفترة من ٢٠- ٢٢ أبريل.

٣٠. عبد الودود مكروم (١٩٩١): الإعداد الثقافي للمعلمين في كليات التربية ، المؤتمر السنوي الثامن بقسم أصول التربية : الأداء الجامعي في كليات التربية ، الواقع والطموح ، جامعة المنصورة ، كلية التربية.

٣١. عبد الودود مكروم(٢٠٠٨): قيم الهوية وثقافة الإنتماء- مدخل لتحديد دور التعليم العالى فى بناء مستقبل الأمة العربية المؤتمر العلمي العشرون للجمعية المصرية

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

للمناهج وطرق التدريس : مناهج التعليم والهوية الثقافية٣٠- ٣١ يوليو، دار الضيافة جامعة عين شمس، مج٣، ص ص ١٣٧٣- ١٤٥٦ .

٣٢. عزت عبد الله كواسة (٢٠٠٨) : الاغتراب في ظل العولمة و علاقته بالتحصيل الدراسي لدى عينة من طالبات كلية التربية بالمملكة العربية السعودية المؤتمر السنوي الثاني عشر ، مركز الإرشاد النفسي جامعة عين شمس.

٣٣. عطية إسماعيل أبو الشيخ (٢٠٠٨): الهوية الثقافية في الفكر التربوي العربي وتحديات العولمة، المؤتمر العلمى العشرون - مناهج التعليم والهوية الثقافية - مصر ، مج ٢، ص ص ٦٤٤ - ٧٠١.

٣٤. فتحية معتوق عباس (٢٠٠٩). تقويم الأنشطة التدريسية لمقررات الإعداد التربوي في كليات التربية في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة. رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية جامعة أم القرى.

٣٥. فلاح الربيعى (٢٠٠٤) : آثار العولمة الاقتصادية على الهوية الثقافية ، مجلة علوم إنسانية (١٢)ص ص ٣٤- ٧٤.

٣٦. فهد بن عبد الله آل عمرو الأكلبي (١٩٩٩). واقع برنامج الإعداد التربوي والمهني للمعلمين من وجهة نظر الطلاب المعلمين بكلية التربية جامعة الملك فيصل، مجلة كلية التربية ببنها، عدد يناير، ص ص٣٤٩- ٣٨٩.

٣٧. محمد مرهف أسد (٢٠٠٣): العولمة رؤية إسلامية ، دمشق : دار وحي القلم.

٣٨. محمد إبراهيم عطوة مجاهد(٢٠٠١). بعض مخاطر العولمة التي تهدد الهوية الثقافية للمجتمع ودور التربية في مواجهتها. مستقبل التربية العربية- مصر- مج ٧، العدد ٢٢، ص ص ١٥٧- ٢٠٦.

٣٩. محمد سيد محمد الشباسى (٢٠٠٨): الهوية الثقافية و متطلبات تنميتها لدى طلاب الجامعة في ضوء العولمة . رسالة دكتوراة غير منشورة . جامعة عين شمس .

٤٠. محمد علي نصر(١٩٩٩). إعداد المعلم وتدريبه بين العولمة والهوية الثقافية. المؤتمر القومي الحادي عشر "العولمة ومناهج التعليم"، مصر.

٤١. محمود كامل الناقة (٢٠٠٨): مقدمة المؤتمر العلمي العشرون للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس : مناهج التعليم والهوية الثقافية٣٠- ٣١ يوليو، دار الضيافة جامعة عين شمس .

٤٢. محمود كامل الناقة، سعيد محمد السعيد(١٩٩٩). توصيات المؤتمر القومي الحادي عشر "العولمة ومناهج التعليم"، مصر .

٤٣. مرضي بن عزم الله الزهراني (٢٠٠٨). مستوى إسهام برنامج الإعدادِ التربوي بجامعة أم القرى في تعريف الطالب المعلم بخصائص التلميذ الموهوب لغويا وأساليب اكتشافه وطرق رعايته، ص ص١٤- ٩٢.

٤٤. مروة محمد منسي (٢٠٠٦): الإعداد الثقافي لطلاب الجامعة ب ج.م.ع لمواجهة تحديات العولمة الثقافية "،رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة جنوب الوادي ،كلية التربية بأسوان.

٤٥. مريم محمد إبراهيم الشرقاوي (٢٠٠٠): تصور لإدارة صفية مبدعة لمعلم الغد، المؤتمر العلمي الثاني- الدور المتغير للمعلم العربي في مجتمع الغد رؤية عربية- مصر،ص ص ٥٠- ٨٠.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٤٦. ندوة العولمة وأولويات التربية(١٤٢٥ هـ): توصيات ندوة العولمة وأولويات التربية المنعقدة بكلية التربية جامعة الملك سعود في الفترة من ١- ٢ ربيع الأول.

٤٧. يوسف عبد المعطي(٢٠٠٠): العولمة إلى أين؟ مجلة التربية ، وزارة التربية، الكويت، العدد ٣٤، السنة العاشرة، ص ص ٦٤- ٧٧.

٤٨. يوسف محمد الثويني(١٤٣١هـ). دور المؤسسات التعليمية في المحافظة على الهوية الثقافية للطفل العربي في ظل تحديات العولمة. رسالة الخليج، ع ١١٤، ص ص ١- ٦١.

49. Connor ,pat (2006) : Globalization ,individualization and gender in adolescents ,texts .International Journal of social Research Methodology: Theory &Practice.vol9(4) octpp261-277.

50. Kotter. Jeffrey A ,Mariner, Mike. (2009) :Changing peoples lives while transforming your own : paths to social justice and global human rights.250 pp. Hoboken, NJ,US: John Wiley &sons Inc.

51. Nick.z.(2005): Diversity ,adult ,education &the future: A tentative exploratior .International Journal of life long ,education.24(2) : 165-178.

52. Sabour M,Hammed,(1999):"the impact of Cultural and Economic Globalization on the planning and function of Higher Education in North Africa and Middle East, " Mediterranean Journal of Educational Studies ,vol.4 ,NO 2 , 1999.

53. Timmins.(2005): Effect of Globalization on children, s Mental Health British Medical Journal.331: 37-3.

******

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com